

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2018

ما انفك نشاط الملكية الفكرية يشهد زيادة مطردة في جميع أنحاء العالم. ويتجلى ذلك على مستوى الاقتصاد والمجتمع في زيادة عدد طلبات الملكية الفكرية؛ وزيادة اهتمام السياسات ومنشآت الأعمال بالأصول غير الملموسة وبالملكية الفكرية وسيلةً لحماية تلك الأصول؛ والاهتمام المتزايد لوسائل الإعلام والمجتمع والسياسات بالملكية الفكرية عامةً؛ وزيادة وتيرة المنازعات على حقوق الملكية الفكرية على مستوى الشركات والدول وانتشار أخبارها.

ومع زيادة أهمية الملكية الفكرية زاد اهتمام الدول الأعضاء والمستخدمين في الشركات وقطاعات البحوث والجمهور العام بخدمات المنظمة وبرامجها. ويسرنا أن نبليكم بالمستجدات في تلك الخدمات والبرامج على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية منذ عقد الدورة الماضية لجمعيات الويبو في شهر أكتوبر 2017.

الأداء والوضع المالي

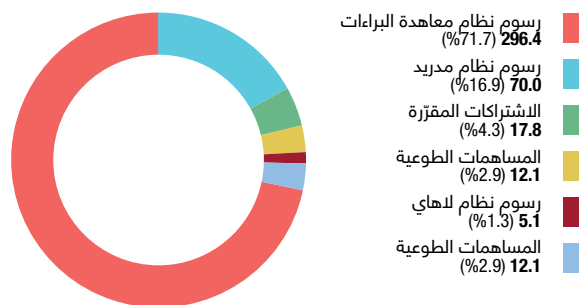
1. تدرّ المنظمة إيراداتها في المقام الأول من الرسوم المتأتية من الخدمات التي تقدمها في إطار الأنظمة العالمية للملكية الفكرية وهي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للعلامات، ونظام لاهاي للتصاميم. وأدت زيادة الطلب على تلك الخدمات والإدارة الحكيمة والدقيقة للنفقات إلى وضع مالي مستقر وسليم للمنظمة. وقد حققت المنظمة في الثنائية الماضية 2016-2017 فائضاً عاماً قدره 55.9 مليون فرنك سويسري. وقد يكون من السابق لأوانه تقدير نتائجنا للعام الجاري، عام 2018، ولكن إذا استمر التوجه الحالي، فمن المرجح أن تختتم المنظمة هذه السنة بفائض قريب مما حُقق في السنتين السابقتين.

2. وتُعزى الحصة الأكبر من إيرادات المنظمة إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تدرّ 72 بالمئة تقريباً من مجموع الإيرادات. ويليهما نظام مدريد بنسبة 17 بالمئة تقريباً. وبذلك، تكون حصة الإيرادات المتأتية من الأنظمة العالمية للملكية الفكرية 90 بالمئة تقريباً من مجموع الإيرادات؛ وتليها اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة 4.3 بالمئة فالمساهمات الطوعية، من عدة جهات مانحة سخية، بنسبة 2.9 بالمئة.

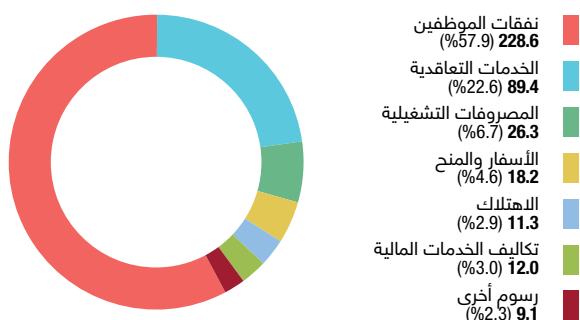
3. أما أكبر باب من النفقات فهو باب الموظفين الذي شكّل 58 بالمئة من إجمالي النفقات في عام 2017. ويليه باب الخدمات التعاقدية بنسبة 22.6 بالمئة. وعلى مدى العقد الماضي، تمكنت المنظمة من احتواء نفقات الموظفين بل خفض حصتها من النفقات الإجمالية طفيفاً مع زيادة حصة الخدمات التعاقدية. ويشهد ذلك على جهود المنظمة واستجابتها لطلب الدول الأعضاء الحد من نفقات الموظفين والتزاماتهم الطويلة الأجل، ولا سيما التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، مع زيادة اللجوء إلى الترتيبات التعاقدية المرنة أكثر بالاستعانة بمتعاقدين ومزودي خدمات خارجيين. وتتمكن المنظمة، عن طريق الجمع الملائم بين الموارد الداخلية والخارجية، من الاستفادة بالخبرات الخارجية عن المنظمة اهدتاءً بروح الابتكار المفتوح مع الاحتفاظ بالكفاءات الداخلية الأساسية. ففي العديد من التطبيقات المعلوماتية مثلاً، يُنجز عمل التصميم داخلياً والتطوير خارجياً.

4. وإضافة إلى النتائج المالية الإيجابية، أدخلت الإدارة المالية مجموعة من التحسينات الرامية إلى تعزيز الفعالية والضمانات. ويشمل ذلك تعزيز بيئة الضوابط الداخلية؛ وتعزيز إطار إدارة المخاطر؛ ورسم خارطة طريق (للفترة 2018-2023) من أجل تعزيز إطار إدارة مكافحة الاحتيال؛ واستحداث منصة دفع أحدث لمستخدمي خدمات الويبو، بما حسّن إدماج التكامل بين الإدارة المالية والأنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ وتوظيف الأصول الرئيسية والاستراتيجية النقدية وفقاً لسياسة الاستثمار الجديدة التي اعتمدها الدول الأعضاء.

مكونات إيرادات عام 2017 على أساس المعايير المحاسبية الدولية (بمليين الفرنكات السويسرية)



مكونات مصروفات عام 2017 على أساس المعايير المحاسبية الدولية (بمليين الفرنكات السويسرية)



صناديق الويبو الاستثنائية

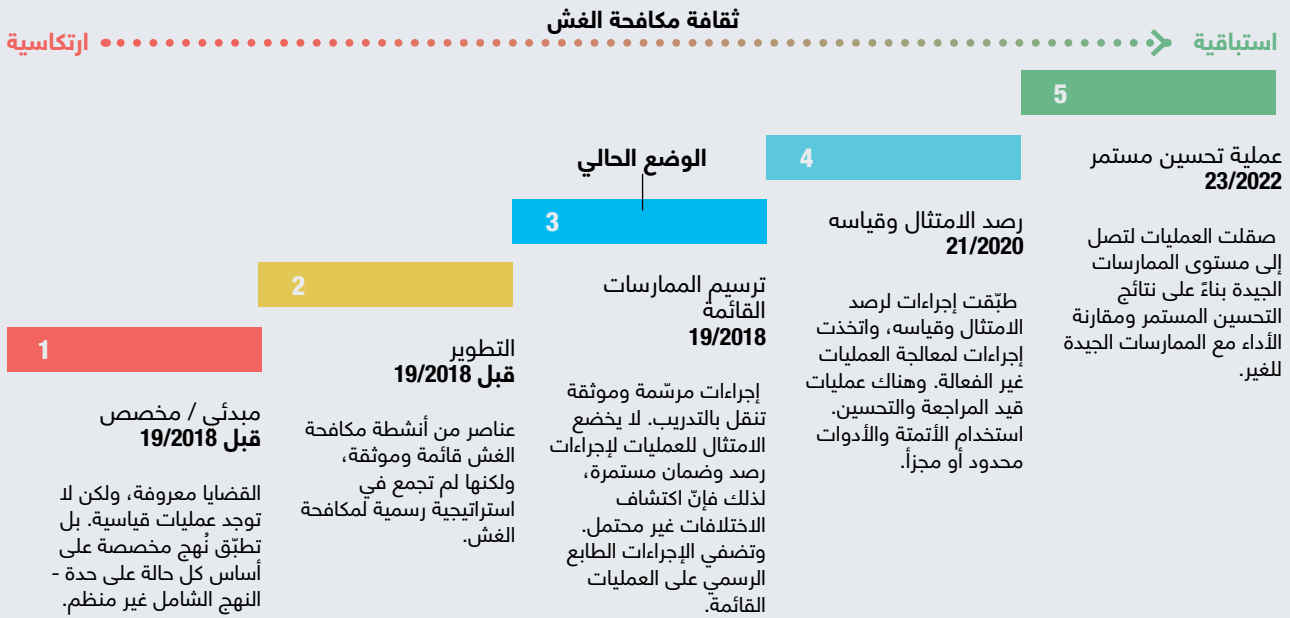
المساهمات 2017 والمساهمات المقدرة 2018¹
(بآلاف الفرنكات السويسرية)

المساهمات المقدرة 2018	المساهمات 2017	الصندوق الاستثنائي
-	696	أستراليا
300	298	الصين
300	300	فرنسا/الملكية الفكرية
60	19	البرنامج الإيبيري الأمريكي للملكية الصناعية
		اليابان
469	469	اليابان/حق المؤلف
1,600	1,600	اليابان/الملكية الفكرية/أفريقيا
3,830	3,830	اليابان/الملكية الفكرية
5,899	5,899	المجموع الفرعي، اليابان
		جمهورية كوريا
700	633	جمهورية كوريا (الملكية الفكرية)
350	686	جمهورية كوريا (حق المؤلف)
340	451	جمهورية كوريا (التعليم)
125	227	جمهورية كوريا (إذكاء الاحترام للملكية الفكرية)
1,515	1,997	المجموع الفرعي، جمهورية كوريا
170	180	إسبانيا
8,244	9,389	المجموع

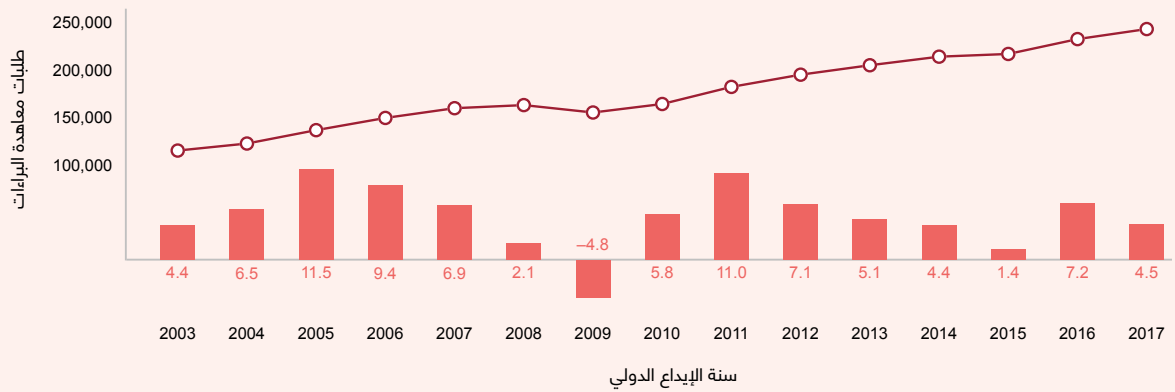
1. لا تشمل هذه الأرقام الفوائد وتسويات أسعار الصرف. وهذه الموارد تغطي عامة الأنشطة المستمرة على فترة زمنية تتجاوز الثنائية الواحدة أو تتداخل معها. ولا تشمل القائمة مساهمات المكتب الياباني للبراءات والمساهمات محددة للموظفين المحترفين.

خارطة الطريق لمكافحة الغش

مارس 2018



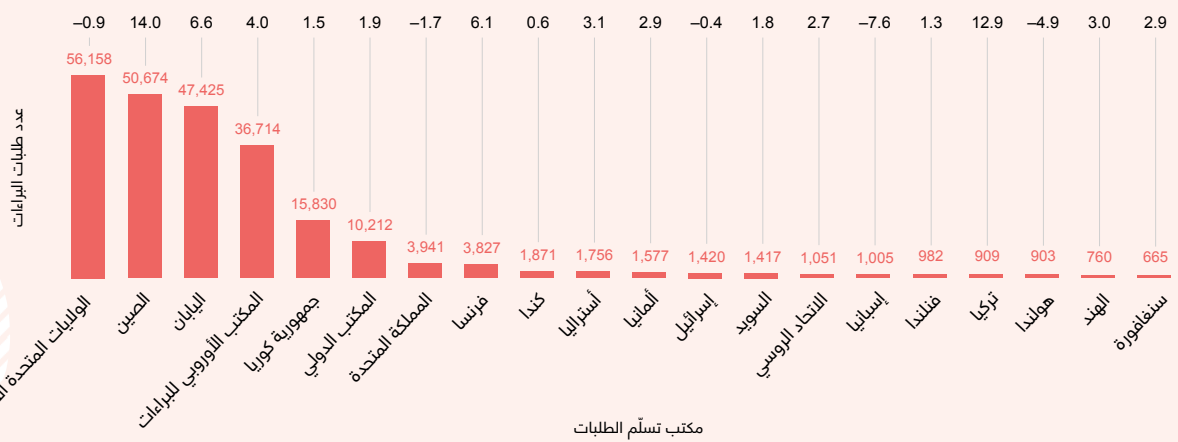
منحنى إيداعات الطلبات في إطار معاهدة البراءات، 2003-2017



■ طلبات معاهدة البراءات ■ معدل النمو (%)

طلبات معاهدة البراءات في أكبر عشرين مكتب لتسلم الطلبات، 2017

معدل النمو السنوي (%)



9. وفي عام 2017، وردت 49.1 بالمئة من مجموع الطلبات من بلدان في آسيا بما يعادل الحصة المجتمعة لأوروبا (24.9%) وأمريكا الشمالية (24.2%). وإذا استمر ذلك التوجه، فستصبح آسيا قريباً جداً مصدر أكثر من نصف الإبداعات بناء على معاهدة البراءات. وسجلت الصين عاماً آخر من النمو الكبير (زيادة نسبتها 13.4% في عدد الطلبات في عام 2017 على عام 2016) حتى اعتلت المرتبة الثانية من مصادر طلبات البراءات الدولية. ومع ذلك، لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تتصدر قائمة بلدان الإبداع الأولى وتليها الصين واليابان وألمانيا وجمهورية كوريا.

10. وبعد أن قررت جمعية معاهدة البراءات في عام 2017 تمديد تعيين إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الاثني والعشرين القائمة حتى نهاية عام 2027، وقّع المكتب الدولي اتفاقات جديدة مع كل تلك الإدارات تدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2018. وفضلاً عن ذلك، عيّنت جمعية معاهدة البراءات في عام 2017 مكتب الفلبين للملكية الفكرية بصفة إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي الثالثة والعشرين.

11. ولا يزال العمل مستمراً لضمان فعالية نظام معاهدة البراءات مصدراً رئيسياً للمعلومات عن تدفق التكنولوجيا. وكما أبلغت المنظمة في العام الماضي، دخل تعديل على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات حيز النفاذ وهو يقتضي من المكاتب المعيّنة والمختارة إرسال معلومات عن مرحلة الدخول الوطنية وإعادة النشر ومنح الطلبات الدولية الفردية. وبات النظام يحتوي الآن على معلومات عن دخول المرحلة الوطنية في 63 مكتباً وطنياً أو إقليمياً، مع تحديثات موثوق بها ومنظمة من 32 مكتباً؛ ويعمل المكتب الدولي بالتعاون الوثيق مع المكاتب الأخرى لضمان موافاته بانتظام ببيانات عالية الجودة، والبيانات متاحة عبر ركن البراءات مباشرة أو عن طريق التحويلات المجمّعة للبيانات إلى المزودين الآخرين للمعلومات عن البراءات. ويتيح ذلك تحسينات كبيرة في تيسير النفاذ إلى المعلومات التقنية بلغات مختلفة ويساعد في تحديد التكنولوجيات المدرجة في الملك العام في بلد ما، تماشياً مع التوصية 31 من أجندة التنمية.

12. وتشتهر البيئة الإلكترونية لمعاهدة البراءات، وهي المنصة الإلكترونية ePCT، باعتمادها على المتصفح وإتاحتها بيانات آنية عن البراءات وخدمات المعالجة. وقد حسّنت الخدمات الشبكية كثيراً لفائدة المودعين والمكاتب، ولا سيما تيسير ترتيبات التوقيع على المودعين وترتيبات تدفق العمل للمكاتب، بما أتاح تحسين متابعة المعالجة، والقدرة على تعيين المهام لمستخدمين فرديين. وباتت الخدمة مفتوحة حالياً للمستخدمين من 76 مكتباً: 73 مكتباً بصفة مكتب لتسلم الطلبات، و22 مكتباً بصفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي؛ و28 مكتباً بصفة مكتب معيّن أو مختار. وتتيح المنصة ePCT حالياً خدمات الإبداع في 55 مكتباً لتسلم الطلبات (بما فيها المكتب الدولي) منها 43 مكتباً يستخدم خادوماً يستضيفه المكتب الدولي لصالح المكتب. وإلى جانب البيئة القائمة على المتصفح، أصبحت الخدمات الشبكية لمنصة ePCT متاحة ومستخدمة لغرض التبادل الآني والبيئي للوثائق والبيانات بين المكاتب والمودعين، بما أتاح إمكانات جديدة لتعزيز فعالية التعاون والخدمات المشتركة.

13. واستمرت الجهود الرامية إلى تحسين التدفقات المالية في إطار نظام معاهدة البراءات والحد من خطر تقلب أسعار الصرف عند تحويل الرسوم بعملات مختلفة بين المكتب الدولي والمكاتب القائمة في الدول المتعاقدة على معاهدة البراءات بصفتها مكاتب تسلم للطلبات أو إدارات للبحث الدولي أو إدارات للفحص التمهيدي الدولي. وبدأ تنفيذ مشروع تجريبي مع عدد من مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي في 1 أبريل 2018 من أجل النظر في

طلبات البراءات بحسب المنطقة، عامي 2007 و 2017



إمكانية إقامة "هيكل مقاصة" لكل رسوم المعاملات بناء على معاهدة البراءات. وسيتيح ذلك المشروع إجراء معاملات بعملة واحدة بين المكتب الدولي والمكاتب المختلفة لتفادي الفوارق. وإذا حقق المشروع التجريبي نتائج إيجابية، يعتزم المكتب الدولي توسيع نطاق هيكل المقاصة ليشمل مكاتب تسلم الطلبات وإدارات البحث الدولي المهمة الأخرى، وتقديم اقتراحات إلى الدول المتعاقدة على معاهدة البراءات من أجل إضفاء طابع رسمي على الترتيبات في إطار متسق يبين في اللائحة التنفيذية والتعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات. ويعتزم المكتب الدولي أيضاً، في حالة نجاح المشروع التجريبي، أن يدعو عدة مكاتب تعمل بصفة مكتب تسلم طلبات بموجب معاهدة البراءات وكذلك بصفة مكتب طرف متعاقد في نظام مدريد و/أو نظام لاهي إلى النظر في الانضمام إلى عملية مقاصة موسعة تشمل جميع عمليات تحويل الأموال من الويبو وإليها.

14. وواصل المكتب الدولي جهوده خلال عام 2017 لتحسين التنسيق في تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات بين المكاتب المانحة والمكاتب المستفيدة، عملاً باتفاق الفريق العامل لمعاهدة البراءات في عام 2015. وشملت المبادرات إجراء دراسات استقصائية سنوية عن أنشطة التدريب التي نَقَدَّتْها المكاتب؛ وتجميع موارد التعلم الإلكتروني ومواد التعليم الذاتي التي تتيحها المكاتب للقائمين على الفحص الموضوعي للبراءات، وإتاحة تلك المواد والموارد على صفحة مخصصة من موقع الويبو الإلكتروني؛ وأخيراً وليس آخراً، وضع إطار للكفاءات ونظام لإدارة التعلم بناء على تعليقات مكاتب الملكية الفكرية من أجل تحديد احتياجات الفاحصين من التدريب في المكاتب المستفيدة وتمكين المكاتب المانحة من الاستجابة لتلك الاحتياجات بطريقة مخصصة.

15. ومن الخدمات المهمة التي يوفرها نظام معاهدة البراءات ترجمة الملخصات وآراء البحث الدولي. وبلغ حجم الترجمات المتعلقة بمعاهدة البراءات، الذي أنجزته المنظمة في عام 2017، 142 مليون كلمة، أي أكثر من ضعف ما أنجز في عام 2010. ومن ذلك الحجم المهول، شكلت الترجمة من اللغات الآسيوية إلى الإنجليزية 88 مليون كلمة. ومواكبةً لعبء العمل المتزايد، أقيمت شبكة عالمية من مزودي خدمات الترجمة في شتى أنحاء العالم تتوسع باستمرار واعتماد التكنولوجيا الجديدة بطريقة استباقية. ويعني ذلك أن الزيادة الحادة في عبء العمل لم تتطلب زيادة عدد الموظفين الداخليين على مدى فترة السبع سنوات الماضية. وقد اعتمدت أداة WIPO Translate للترجمات بين الإنجليزية والفرنسية؛ ومكنت خدمات "تحرير الترجمة الآلية" تحقيق وفورات مالية كبيرة. ومع ذلك، من المرجح أن يكون من الأصعب بكثير تطبيق تلك التكنولوجيا على اللغات الآسيوية. والمنظمة في الصدارة تكنولوجياً. وتنظر حالياً في تطبيقات عملية للذكاء

الاصطناعي في مجالات مثل التقييم الآلي لجودة الترجمة. وإننا نتيح موارد متقدمة مثل قاعدة البيانات الاصطناعية WIPO Pearl. ومع ذلك، فإن مواكبة الزيادة المستمرة في اللغات الآسيوية وغيرها سيتطلب على الأرجح زيادة عدد الموظفين الداخليين في مرحلة ما إذ بات التلزم الخارجي للمهام يبلغ حالياً 93 بالمئة وهو أقصى حد مقبول.

16. وأما من حيث الإنتاجية وجودة الفحص الشكلي للطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة البراءات، فقد زاد المكتب الدولي إنتاجيته على الرغم من انخفاض عدد موظفيه من 284 في عام 2016 إلى 282 في عام 2017. إذ زادت الإنتاجية في الفحص الشكلي تحديداً بنسبة 12.1% مقارنة بعام 2016، وارتفع مؤشر الجودة الإجمالية من 95.1 بالمئة في عام 2016 إلى 97.1% في عام 2017.

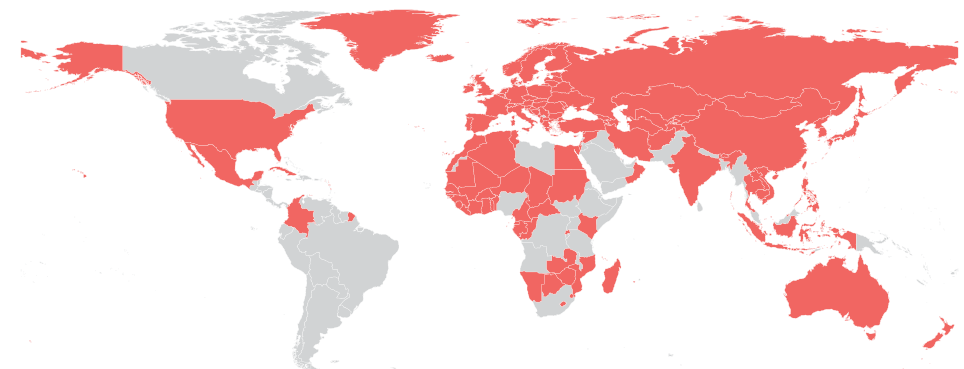
17. وتهدف مبادرة المنصة المحكمة والآمنة، الممولة في إطار الخطة الرأسمالية الرئيسية، إلى تعزيز إحكام وأمن البيئة المعلوماتية لنظام معاهدة البراءات. وأنجزت عملية التصميم. وأصبحنا الآن في مرحلة اعتماد التصميم عن طريق مبادرات متنوعة لإثبات المفهوم ستؤدي إلى فتح باب العطاءات في أواخر عام 2018 ويُزمع بداية التنفيذ في عام 2019.

نظام مدريد

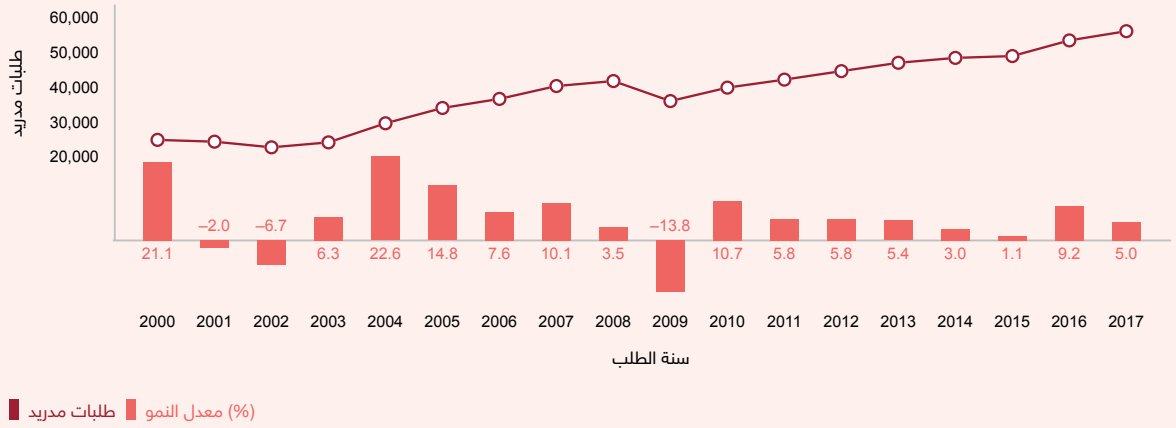
18. تخطى نظام مدريد عتبة جديدة في عام 2017 إذ رُحّب بانضمام إندونيسيا بوصفها العضو رقم 100، بما وسع تغطيته الجغرافية إلى 116 بلداً. ويظل توسيع التغطية الجغرافية للنظام أولوية استراتيجية رئيسية. ويعمل المكتب الدولي مع عدد كبير من الأعضاء الجدد المحتملين الذين بلغوا مراحل مختلفة من الاستعداد للانضمام إلى نظام مدريد.

19. وقد بلغ عدد الطلبات الدولية مستويات غير مسبوقة بفضل التوسع الجغرافي لنظام مدريد والتحسين التدريجي للاقتصاد العالمي والزيادة المطردة في استخدام المودعين من آسيا. إذ ارتفع عدد الإيداعات الدولية في عام 2017 إلى 56 200 طلب، أي بزيادة نسبتها 5% على عام 2016، مسجلاً السنة الثامنة على التوالي من التوسع.

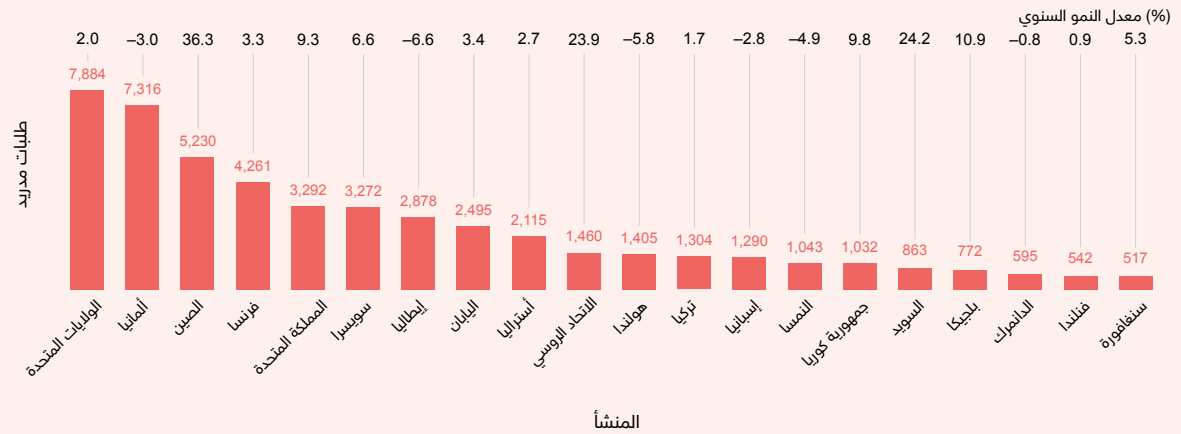
أعضاء نظام مدريد



منحنى إيداعات طلبات مدريد الدولية، 2000-2017



طلبات مدريد الدولية في بلدان المنشأ العشرة الأولى، 2017



طلبات مدريد الدولية بحسب المنطقة، عامي 2007 و2017



20. وحافظت الولايات المتحدة الأمريكية، للسنة الرابعة على التوالي، على الصدارة من حيث عدد طلبات العلامات التجارية الدولية في عام 2017، وتليها مباشرة ألمانيا ثم الصين وفرنسا والمملكة المتحدة. وشهدت الإيداعات من الصين أكبر نسبة زيادة (36.3%) في عام 2017 ثم السويد (+24.2%) والاتحاد الروسي (+23.9%) وجمهورية كوريا (+9.8%) والمملكة المتحدة (+9.3%). وزاد استخدام نظام مدريد في آسيا زيادة كبيرة، مع ارتفاع حصة المنطقة من الإيداعات في ظل نظام مدريد إلى أكثر من الضعف على مدى السنوات العشر الماضية.

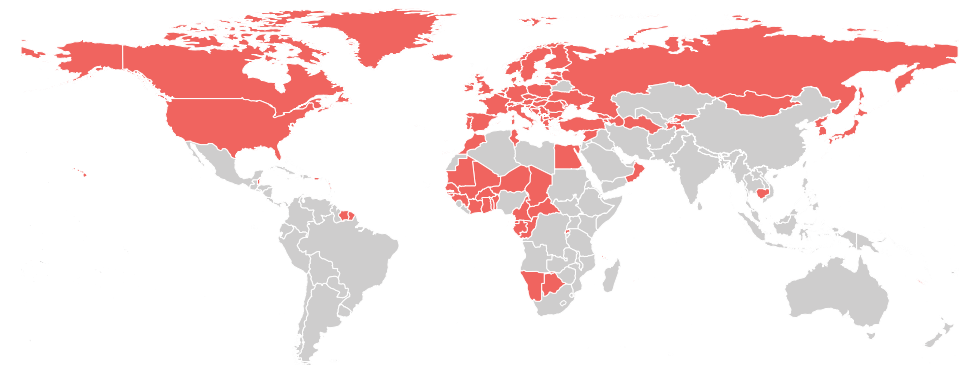
21. وتوفر قائمة الدول المتعاقدة المعيّنة في الطلبات من أجل التماس الحماية فيها معلومات تجارية مهمة تبين مواقع الاهتمام التجاري وخطط التوسع السوقية للمنتجات حول العالم. وكان الاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة الأمريكية الأكثر تعييناً في الطلبات الدولية ثم الاتحاد الروسي واليابان وسويسرا وأستراليا والهند وجمهورية كوريا والمكسيك.

22. ما انفك نظام مدريد يزداد أهمية حتى أصبح عماد تسجيل العلامات التجارية في العالم. وتسعى الأطراف المتعاقدة باستمرار، من خلال الفريق العامل لنظام مدريد، إلى إيجاد أساليب لتحديث وتحسين الإطار القانوني لعمليات نظام مدريد خدمةً لمصلحة المستخدمين. وفي الوقت نفسه، يستعد المكتب الدولي للإطلاق مشروع رئيسي لاستحداث بيئة معلوماتية جديدة تستفيد من مختلف عناصر تكنولوجيا المعلومات الموجودة حالياً وتدمجها. وسيؤدي تنفيذ المشروع الجديد إلى تحسينات كبيرة في جودة الخدمات المقدمّة إلى المكاتب والمستخدمين في إطار نظام مدريد فضلاً عن زيادة الإنتاجية في المكتب الدولي، بما يمكّن من التحكم في زيادة أعداد الموظفين مع استمرار نمو النظام.

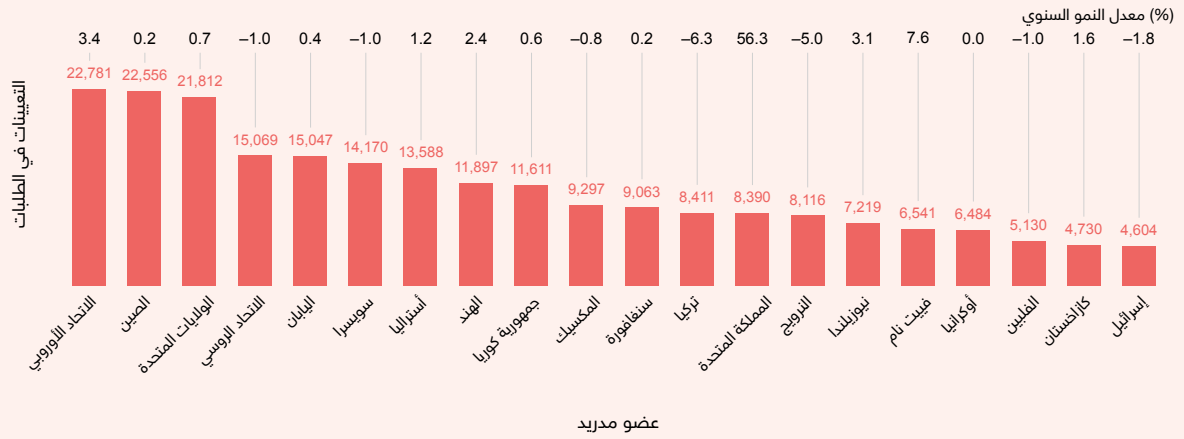
نظام لاهاي

23. واصل نظام لاهاي توسّعه وتحوّله إلى عنصر يحظى بأهمية أكبر في بنية الملكية الفكرية العالمية. ومنذ جمعيات عام 2017، انضمّ كل من كندا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة إلى وثيقة جنيف (1999)، وهي أحدث تعبير عن نظام لاهاي، ليصل بذلك عدد الأطراف المتعاقدة بموجب تلك الوثيقة إلى 55 طرفاً ويصل مجموع عدد الأطراف المتعاقدة في إطار النظام إلى 69 طرفاً. وهناك عدد متزايد من البلدان، بما في ذلك عدة اقتصادات كبرى، حيث تتخذ خطوات ملموسة في سبيل الانضمام إلى نظام لاهاي.

الأعضاء في نظام لاهاي



تعيينات الطلبات الدولية من الأعضاء العشرين الأكثر تعييناً في نظام مدريد، 2017



البيانات الرئيسية لعام 2017

التصاميم الواردة في الطلبات الدولية	19 429 (+3.8%)	الطلبات الدولية	5 213 (-6.3%)
التصاميم الواردة في التسجيلات الدولية	19 241 (+9.3%)	التسجيلات الدولية	5 041 (-3.7%)
التصاميم الواردة في تعيينات الطلبات الدولية	79 464 (+5.6%)	التعيينات في الطلبات الدولية	19 603 (-7.9%)
التصاميم الواردة في تعيينات الطلبات الدولية	79 344 (+15.0%)	التعيينات في الطلبات الدولية	19 090 (-2.1%)
التصاميم الواردة في تجديدات التسجيلات الدولية	13 652 (+3.0%)	تجديدات التسجيلات الدولية	3 297 (+4.7%)
التصاميم الواردة في التسجيلات الدولية السارية	140 127 (+6.2%)	التسجيلات الدولية السارية	34 667 (+6.9%)

24. وكما توقّع تقرير العام الماضي وعقب عامين متتاليين سُجّل فيهما نمو من رقمين (زيادة في عدد الطلبات بنسبة 40.6% في عام 2015 وبنسبة 35.5% في عام 2016)، شهد الطلب استقراراً في عام 2017. فقد سُجّل، في عام 2017، إيداع 5 213 طلباً دولياً، مما يمثّل انخفاضاً بنسبة 6.3% مقارنة بالعام السابق. غير أن عدد التصاميم الواردة في تلك الطلبات ارتفع بنسبة 3.8% ليصل إلى 19 429.

25. وظلّ المودعون المقيمون في ألمانيا يستأثرون بأكثر عدد من التصاميم المودعة بناء على نظام لاهاي، يليهم المودعون من سويسرا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا وبلجيكا وتركيا. وإذا أجرينا تصنيفاً بحسب المناطق فينتبين، نتيجة توسّع النظام ليشمل بلداناً جديدة، تراجع الحصة النسبية للإيداعات الواردة من أوروبا وزيادة حصتي آسيا وأمريكا الشمالية.

26. واستمرت حالات الانضمام التي سُجّلت مؤخراً، أي انضمام جمهورية كوريا (في عام 2014) واليابان والولايات المتحدة الأمريكية (في عام 2015) - وهي كلها اقتصادات كبرى يُضطلع فيها بفحص للجدّة - في إعادة رسم معالم النظام في عام 2017، ليس من حيث محتويات الطلبات الدولية فحسب، بل كذلك من حيث عدد حالات الرفض. فقد شهد عدد حالات الرفض زيادة هائلة في عام 2017، ليصل إلى 3 389 حالة، أي بنسبة 1600% على مدى فترة لم تتجاوز عامين.

27. وتُعد المنصة المعلوماتية الجديدة لنظام لاهاي من أولى الأولويات وهي في مرحلة متقدمة من التطوير، ومن المتوقع نشر مكونات الخلفية الأساسية في أواخر عام 2018. ويستند النظام المعلوماتي الجديد إلى التكنولوجيا الحديثة للاستجابة لتزايد دقة البيانات، ويُتوقّع أن يسهم في تحسين جودة الخدمة التي يقدمها المكتب الدولي.

28. وبما أن نظام لاهاي خضع للتطوير والمراجعة على مدى 90 عاماً، فلا يزال هناك أعمال ينبغي تنفيذها للوصول إلى نظام موحد والقضاء على التعقيدات الناجمة عن تطبيق وثائق متعددة لاتفاق لاهاي. فهناك، من بين أعضاء نظام لاهاي، ثلاثة بلدان، هي بلير والمغرب وسورينام، ليست مشمولة بعد بوثيقة جنيف (1999). والمستوى الأمثل سيبلغ عندما يكون كل أعضاء اتحاد لاهاي أطرافاً في وثيقة جنيف (1999).

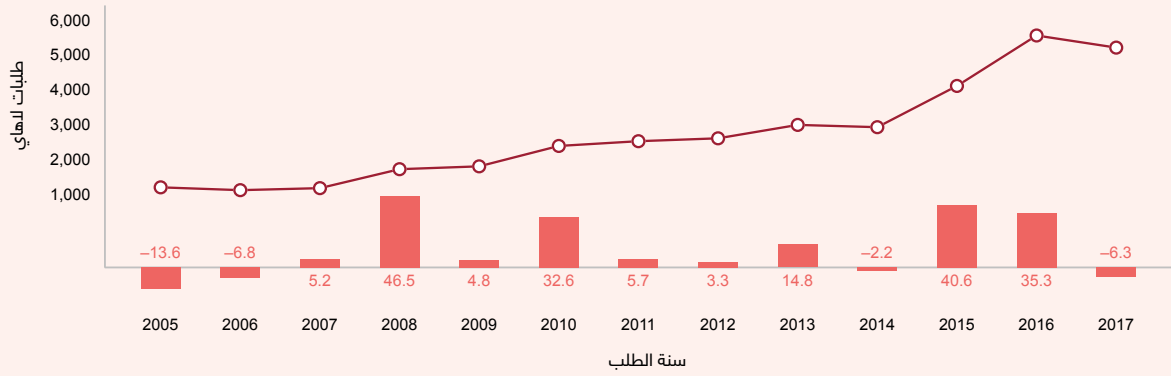
مركز الويبو للتحكيم والوساطة

29. يقدم مركز التحكيم والوساطة حلاً بديلاً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. ويدير المركز القضايا ويقدم الخبرة السياسية في السبل البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك في مجال منازعات أسماء الحقول على الإنترنت.

أسماء الحقول

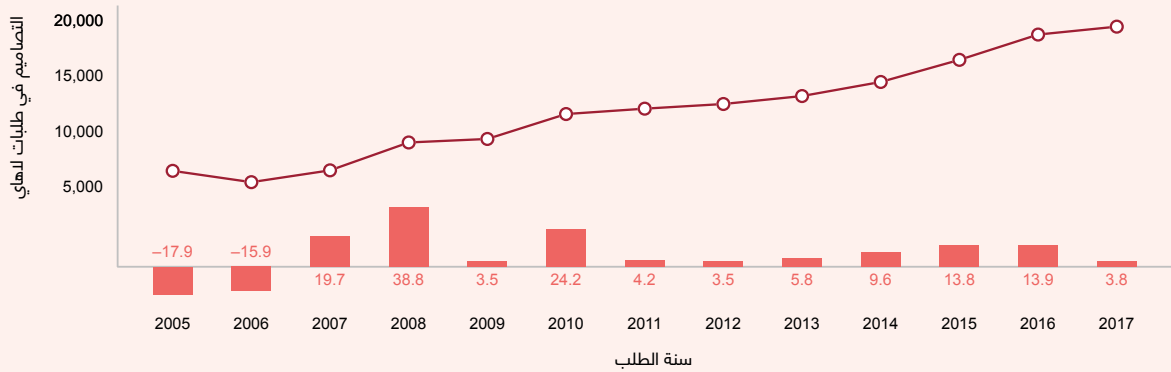
30. بما أن مالكي العلامات يواجهون احتمال تعرّض علاماتهم التجارية لمزيد من الانتهاك في الحقول - القديمة والجديدة على حد سواء - فإنهم لا يزالون يعتمدون على ما تقترحه الويبو لتسوية المنازعات من إجراءات ترمي إلى مكافحة السطو الإلكتروني. ومن خلال مكافحة الممارسات الانتهازية لتسجيل أسماء الحقول، تسعى خدمات الويبو إلى التصدي لحالات التعدي على العلامات التجارية في نظام أسماء الحقول، وبالتالي التقليل من ظاهرة خداع المستهلكين.

منحنى طلبات لاهي الدولية، 2017-2005



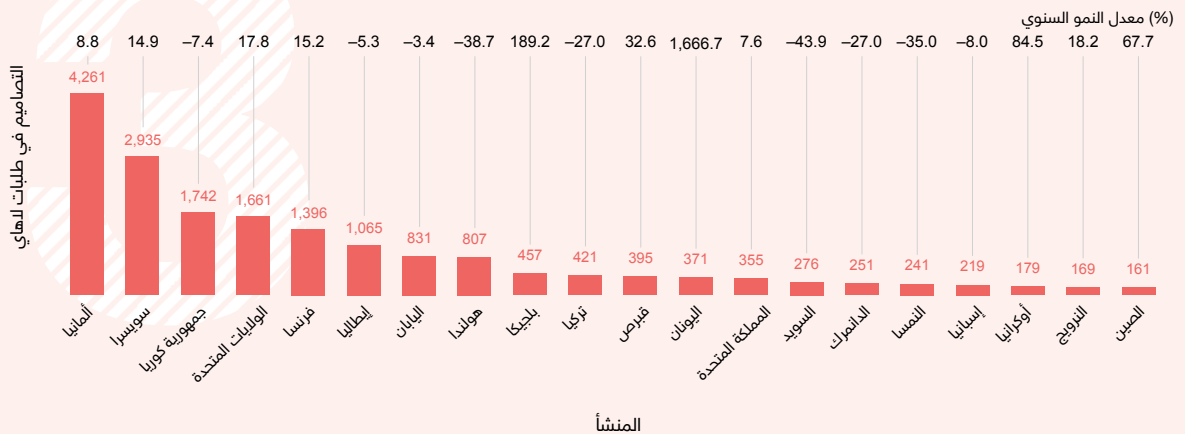
■ طلبات لاهي ■ معدل النمو (%)

منحنى عدد التصاميم الواردة في طلبات لاهي الدولية، 2017-2005



■ التصاميم في طلبات لاهي ■ معدل النمو (%)

التصاميم الواردة في طلبات لاهي الدولية في بلدان المنشأ العشرين الأولى، 2017



31. ومنذ أن أدار المركز، في عام 1999، القضية الأولى بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة)، التي وضعتها الويبو، تجاوز مجموع القضايا المعروضة على الويبو 41 000 قضية، بما يشمل أكثر من 76 000 اسم حقل.

32. وللعام الثاني على التوالي، تجاوز مجموع قضايا السطو الإلكتروني المعروضة على الويبو، في عام 2017، 3000 قضية. واستلمت الويبو أكثر من 1 700 قضية من تلك القضايا في الأشهر الستة الأولى من عام 2018.

33. في عام 2017، شملت القضايا المعروضة على الويبو بموجب السياسة الموحدة أطرافاً من 112 بلداً، مما يؤكد الطابع العالمي للإجراء الذي تديره الويبو. وكانت القطاعات الرئيسية الثلاثة التي شملتها الشكاوى هي الخدمات المصرفية والمالية (12% من مجموع القضايا) والأزياء (11%) والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات (9%). وبتت في القضايا 298 وسيطاً ومحكماً عيّنتهم الويبو من 45 بلداً، واستخدمت 15 لغة مختلفة في الإجراءات.

34. وترد الآن على نحو اعتيادي، في القضايا المعروضة بموجب السياسة الموحدة، تسجيلات أسماء الحقول العليا المكونة من أسماء عامة المفتوحة حديثاً. ومع تفعيل أكثر من 1 200 حقل جديد من الحقول العليا المكونة من أسماء عامة، شكّلت القضايا التي تشمل تلك الحقوق نحو 12% من عدد القضايا المعروضة على الويبو في عام 2017.

35. ومثلت قضايا الحقول العليا المكونة من رموز البلدان 17% من مجموع القضايا المعروضة على الويبو في عام 2017. وبإضافة الحقلين "EU." (الاتحاد الأوروبي) و "SE." (السويد) في عام 2017، و"GE" (جورجيا) في عام 2018، أصبح عدد هيئات تسجيل الحقول العليا المكونة من رموز بلدان التي تلجأ إلى هذه الخدمة التي تتيحها الويبو يتجاوز 70 هيئة.

36. وترصد الويبو عن كثب عملية إطلاقها هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الإيكان) لاستعراض السياسة الموحدة وغيرها من آليات حماية الحقوق.

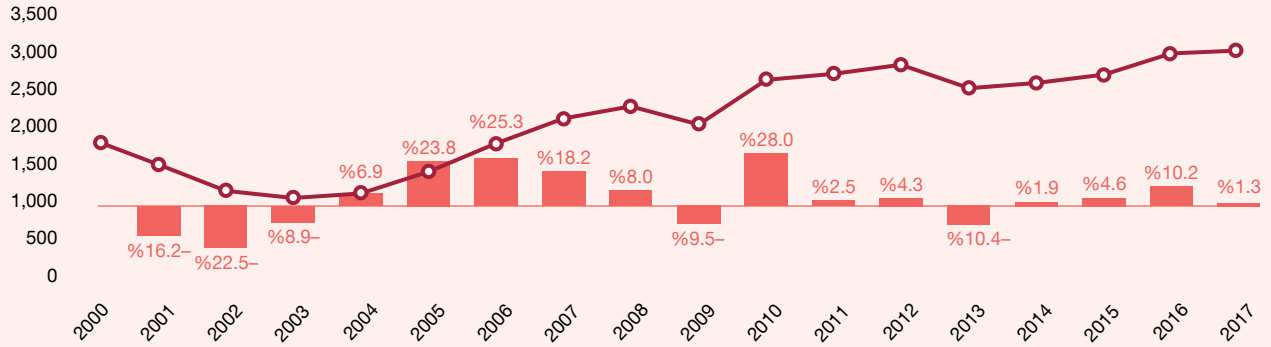
منازعات الملكية الفكرية

37. ترمي الإجراءات المتاحة بموجب نظام الويبو بشأن التحكيم الوساطة وقرارات الخبراء إلى تيسير تطوير الملكية الفكرية واستخدامها دون حدوث انقطاع لا داعي له بسبب التقاضي المطوّل والمكلف.

38. وشهد عام 2017 عدداً كبيراً من قضايا التحكيم والوساطة التي أُدرت بناء على نظام الويبو، وتعلقت تلك القضايا بمجالات البراءات، والعلامات التجارية (بما في ذلك حالات عالقة من حالات الاعتراض على علامات تجارية)، وحق المؤلف (بما في ذلك جمعيات تحصيل الإتاوات)، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث والتطوير، وعلوم الحياة، والأفلام ووسائط الإعلام، والتوزيع ومنح حق الامتياز. وقد أدار المركز، منذ تلقيه أول قضية، أكثر من 560 قضية استناداً إلى التحكيم والوساطة وقرارات الخبراء، وتراوحت قيمة المنازعات بين 20 000 ومليار دولار أمريكي.

39. ويتعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف المعنية لإذكاء وعي أصحاب المصلحة بشأن الخيارات المتعلقة بالسبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية، بما في ذلك الموارد التي من شأنها مساعدة الأطراف في تسوية منازعاتها العالقة على مستوى تلك المكاتب. ومنذ انعقاد جمعيات 2017، أقام المركز علاقات تعاون مع سلطات الملكية الفكرية في عدد من الدول الأعضاء الأخرى، بما في ذلك المعهد الوطني للملكية الصناعية (INPI) في الأرجنتين، والمكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (SIPO)، والسجل الوطني لكوستاريكا، والمكتب الوطني لحق المؤلف في الجمهورية الدومينيكية (ONDA)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO)، ووزارة الثقافة في جمهورية ليتوانيا، ومكتب البراءات في جمهورية بولندا (UPRP)، والمكتب الروماني لحق المؤلف (ORDA)، والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (ROSPATENT)، ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية صربيا، والمعهد الفيدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI).

قضايا أسماء الحقول المحالة إلى الويبو، 2000-2017



40. وفي ضوء هذا التعاون المتنامي، نشر المركز في عام 2018 طبعة ثانية من دليل الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم. ويورد ذلك الدليل لمحة عامة عن السبل البديلة لتسوية المنازعات الملكية الفكرية ويقدم إلى مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم المعنية خيارات لدمج تلك السبل البديلة في عملياتها الحالية. ويعرض الدليل أيضاً أشكال التعاون التي يقيمها المركز ويقدم أمثلة على الوثائق النموذجية ذات الصلة.

نظام لشبونة

41. أصبحت كمبوديا أول دولة طرف في وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة عقب إيداعها وثيقة انضمامها في 9 مارس 2018. وستدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ بعد تصديق خمسة أطراف عليها أو انضمامها إليها.

42. ومنذ سبتمبر الماضي، استلم 49 طلباً دولياً جديداً بناء على نظام لشبونة، وبالتالي وصل العدد الإجمالي للتسجيلات النافذة بناء على نظام لشبونة إلى 1 006 تسجيلات.

43. وعقب دفع أعضاء اتحاد لشبونة لإعانات وفقاً للمادة 11(3) "3" من اتفاق لشبونة، بقيمة إجمالية بلغت 1 323 488 فرنكاً سويسرياً، لم يتجاوز عجز اتحاد لشبونة في الثانية 2016-2017 حدود 75 550 فرنكاً سويسرياً.

44. وفي يونيو 2018، أصدر الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة توصية لجمعية اتحاد لشبونة التمس فيها أن يُدرج في اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة تخفيض بنسبة 50 بالمائة من مبلغ الرسوم المقررة المستحقة السداد من قبل البلدان الأقل نمواً، وذلك لتحفيزها على الانضمام إلى نظام لشبونة واستخدامه. كما قرّر الفريق العامل الاستمرار في مناقشة مختلف الخيارات المتعلقة بالاستدامة المالية لاتحاد لشبونة.

الإطار القانوني الدولي

الوضع الراهن للمعاهدات السارية

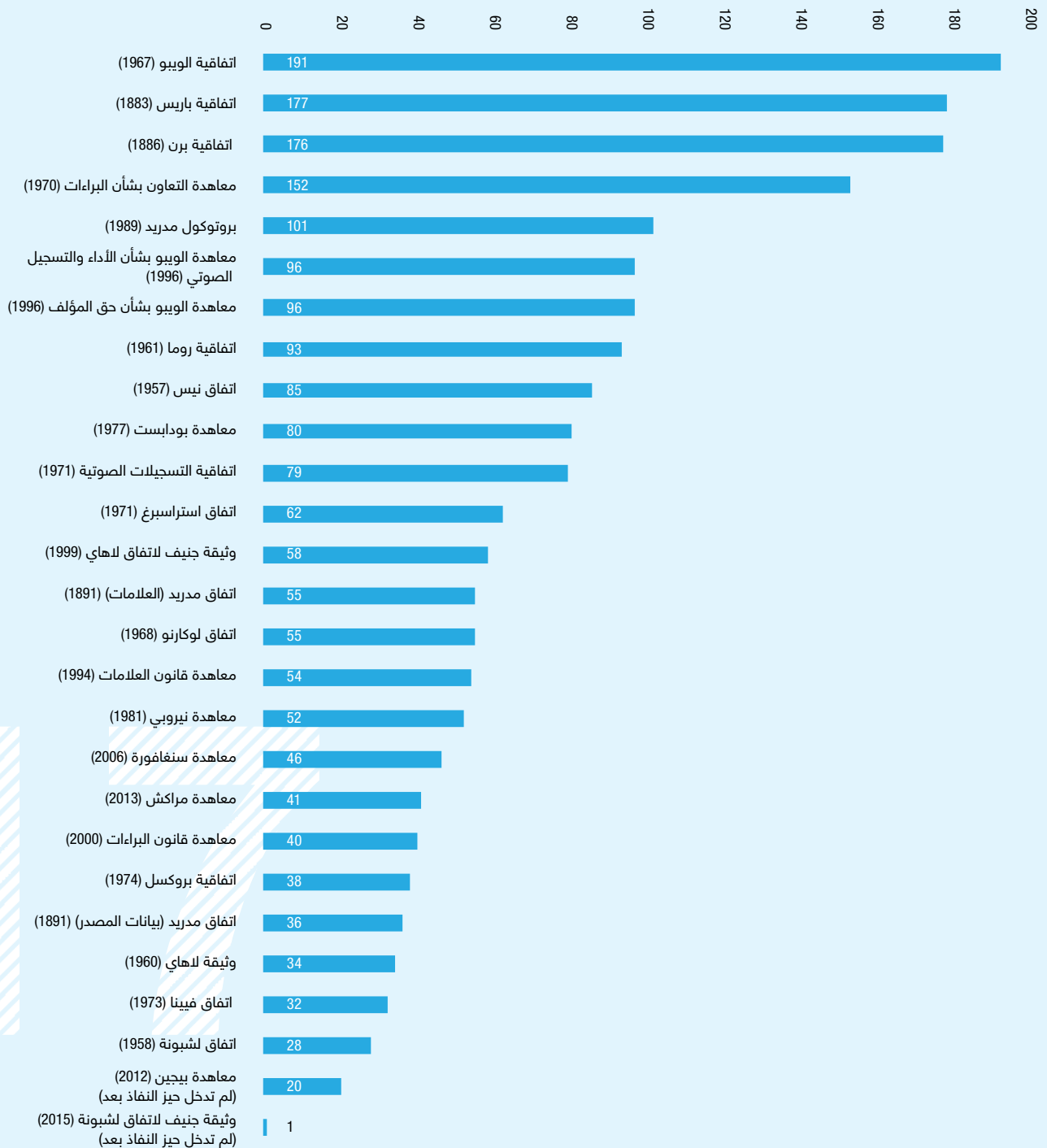
45. شهد معدل الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو تباطؤاً طفيفاً مقارنةً بسنة الإبلاغ السابقة، إذ سُجِّلت 25 حالة انضمام منذ سبتمبر 2017 (الفترة المنتهية في سبتمبر 2017 شهدت 34 حالة انضمام). غير أن درجة الاهتمام بالإطار الدولي للملكية الفكرية ظلَّت عالية، فقد طلبت بلدان كثيرة نسخاً مصدقة من نصوص المعاهدات ومعلومات إضافية عن المزايا الجوهرية الناتجة عن الانضمام إلى مختلف المعاهدات لأغراض تقديمها في إطار إجراءات التصديق المحلية الخاصة بها. وللأسف، وللأسف الرابع على التوالي، تعلقت معظم حالات الانضمام الخمس والعشرين ببلدان نامية.

46. وعلى غرار العام الماضي، سُجِّل معظم النشاط الخاص بالمعاهدات في مجال حق المؤلف، إذا استأثرت معاهدات حق المؤلف بزهاء 18 من أصل مجموع حالات الانضمام الثماني والعشرين. وتعلق أكثر من الثلث (10 من أصل 28) بمعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ونأمل في أن تؤدي الوتيرة السريعة في حالات الانضمام إلى معاهدات حق المؤلف، قريباً، إلى بدء نفاذ معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري، التي جمعت الآن 20 من أصل 30 حالة انضمام أو تصديق لا بد لها من جمعها كي تدخل حيِّز النفاذ.

47. وبناء على طلب من الدول الأعضاء، واصل المكتب الدولي أيضاً، طيلة العام الماضي، التركيز بوجه خاص على عملية الإصلاح الدستوري التي استهلتها الدول الأعضاء قبل عقدين من الزمن تقريباً واعتمدت من خلالها بالإجماع، في عامي 1999 و2003، تعديلات على اتفاقية الويبو والمعاهدات الأخرى التي تديرها الويبو. ويحدّد تعديل عام 1999 المُدخّل على اتفاقية الويبو عدد ولايات المدير العام بولاييتين تدوم كل منهما ست سنوات. وتستهدف التعديلات التي أدخلت في عام 2003 على اتفاقية الويبو وسائر المعاهدات التي تديرها الويبو ما يلي: "1" إلغاء مؤتمر الويبو؛ "2" وإضفاء الصفة الرسمية على النظام الأحادي للاشتراكات وتغيير فئات الاشتراكات المعمول بها منذ عام 1994؛ "3" وإقامة دورات عادية سنوية (بدل مرة كل سنتين) لجمعية الويبو العامة وجمعيات الاتحادات الأخرى التي تديرها الويبو. وحتى الآن، لم يدخل أي من تلك التعديلات حيِّز النفاذ لأن المدير العام لم يتلق بعد من الدول الأعضاء في الويبو العدد المطلوب من الإخطارات بقبول التعديلات.

48. وفي أعقاب المناقشات التي أجريت بشأن هذه المسألة في لجنة البرنامج والميزانية، والبلاغات المتبادلة بين الدول الأعضاء والأمانة، استلمت المنظمة في العام الماضي أربعة إخطارات إضافية بقبول تلك التعديلات. وبذلك الإخطارات الإضافية، تلقى المدير العام، حتى الآن، 53 من أصل 129 إخطاراً يجب تلقيه فيما يخص تعديل عام 1999، و19 من أصل 135 إخطاراً يجب تلقيه فيما يخص تعديلات عام 2003. وتتطلّع الأمانة إلى مواصلة تلقي الإخطارات اللازمة ودخول تلك التعديلات المهمة حيِّز النفاذ.

حالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو في سبتمبر 2018



معاهدة بودابست

53. اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف). عقب

تجديد الجمعية العامة لعام 2017 ولاية لجنة المعارف للثلاثية 2018-2019، باتت اللجنة في منتصف الطريق نحو إنجاز برنامج عمل مكثف. وأحرز تقدم جيد، لا سيما في مجال الموارد الوراثية. وستقوم الجمعية العامة، في عام 2019، بتقييم التقدم المحرز، وبالنظر إلى مستوى نضج النصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك)، ستبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وتعد كثير من الدول الأعضاء آمالاً كبيرة على مفاوضات لجنة المعارف، التي يمكنها، إن أسفرت عن نتائج ملموسة، أن تعود بالمنفعة على الشعوب الأصلية والجماعات المحلية وغيرهم من أصحاب المصلحة وتحدث أثراً كبيراً على سياسة الملكية الفكرية وقانونها وممارساتها.

54. اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ). تتناول لجنة الإنفاذ التحديات والثغرات القائمة في حماية الملكية الفكرية والناشئة عن العولمة والرقمنة، وتراعي في الوقت ذاته المصالح الاجتماعية والاقتصادية والشواغل الإنمائية. والرقم القياسي المسجل في عدد المشاركين في الدورة الثانية عشرة المعقودة في سبتمبر 2017 إنما يشهد على الثقة القوية التي تبديها الدول الأعضاء ويبيدها أصحاب المصلحة الآخرون إزاء اللجنة باعتبارها المنتدى العالمي للحوار السياسي بشأن إنفاذ الملكية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية.

التواصل مع الجهاز القضائي

55. عقب الإعلان خلال جمعيات الويبو السابقة عن توجه جديد لتناول طلبات الدول الأعضاء الخاصة بالإدارة القضائية للملكية الفكرية، شرعت المنظمة في برنامج عمل طموح يجمع بين أنشطة تكوين الكفاءات التي تضطلع بها منذ زمن طويل وبين أسلوب أوسع وأكثر منهجية إزاء التواصل مع الأجهزة القضائية الوطنية. وتحقق هذا التطور نتيجة تزايد الاعتراف بالدور الأساسي الذي تؤديه الأجهزة القضائية في التصدي للتحديات القانونية الناجمة عن التطور التكنولوجي الذي غالباً ما تفوق وتيرته وتيرة التطورات التشريعية والسياسية، وبقيمة الحوار عبر الوطني في التكيف مع منازعات الملكية الفكرية التي تتخذ بشكل متزايد طبيعة عابرة للحدود. وتسعى مبادرة الويبو إلى تمكين وتفعيل ذلك الحوار المهم، بقيادة وتوجيه فريق استشاري من القضاة، وتنسيق شعبة جديدة تُعنى بالإدارة القضائية للملكية الفكرية.

56. وشهدت السنة الأولى من هذا التوجه الجديد إطلاق دورة الويبو الاحترافية بشأن الفصل في قضايا الملكية الفكرية، التي قُدم الشطر الأول منها بالتعاون مع محكمة الصين العليا في بيجين، والتي منحت قضاة متمرّسين في مجال الملكية الفكرية من 15 بلداً فرصة الخوض في مناقشة تفاعلية للغاية بشأن النهج الممكن اتباعها إزاء الجزاءات في منازعات الملكية الفكرية. وسيتمّ توسيع أول منتدى تنظمه الويبو لقضاة الملكية الفكرية في هذه المسألة في نوفمبر 2018، إذ سيجتمع بين أكثر من 100 قاضي في مقرّ الويبو الرئيسي بجنيف لتبادل تجاربهم في مواجهة التحديات المشتركة المطروحة أمام الفصل في مسائل الملكية الفكرية المستجدة.

49. تؤدي معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، التي يبلغ عدد الدول الأطراف فيها 80 دولة طرفاً، وظيفة أساسية فيما يخص الحماية ببراءة في مجال علوم الحياة وذلك بقصد إيداع الكائنات الدقيقة المُستخدمة في اختراع ما على إحدى سلطات الإيداع الدولية، بدلاً من إيداعها في كل من الأطراف المتعاقدة. وفي عام 2017، شهدت تلك السلطات 657 5 إيداعاً بناء على المعاهدة، مما يُعد رقماً قياسياً وزيادة بنحو 10% مقارنة بعدد الإيداعات المُسجلة في عام 2016. وتجاوز الآن العدد الإجمالي للإيداعات بناء على معاهدة بودابست مائة ألف إيداع (107 690).

50. وفي فبراير 2018، أصبحت المجموعات المغربية المنسقة للكائنات الحية الدقيقة (CCMM) أول مؤسسة أفريقية تكتسب صفة "سلطة الإيداع الدولية" بناء على معاهدة بودابست. وتقع سلطة الإيداع في الرباط بالمغرب وستقبل كل أنواع السلالات البكتيرية، بما في ذلك الشعويات والفطريات والخمائر. وهناك، حالياً، 47 مؤسسة في 26 بلداً لها صفة "سلطة الإيداع الدولية" - 27 في 16 بلداً في أوروبا، و13 في 5 بلدان في آسيا/المحيط الهادئ، و5 في 3 بلدان في أمريكا الشمالية، وواحدة في أمريكا الجنوبية، وواحدة في أفريقيا.

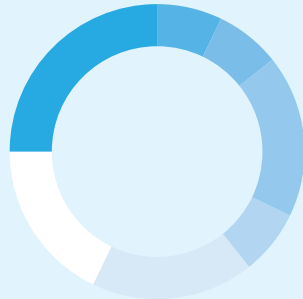
اللجان

51. اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات). عقدت لجنة البراءات دورتين منذ جمعيات الويبو السابقة. وخلال الدوريتين المذكورتين، واصلت لجنة البراءات تناول الموضوعات الخمسة التالية: "الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات"، "2" وجود البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، "3" البراءات والصحة، "4" وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكليهم، "5" ونقل التكنولوجيا. وأحرزت اللجنة تقدماً مطرداً في كل تلك الموضوعات الخمسة.

52. اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات). شهدت الدعوة إلى

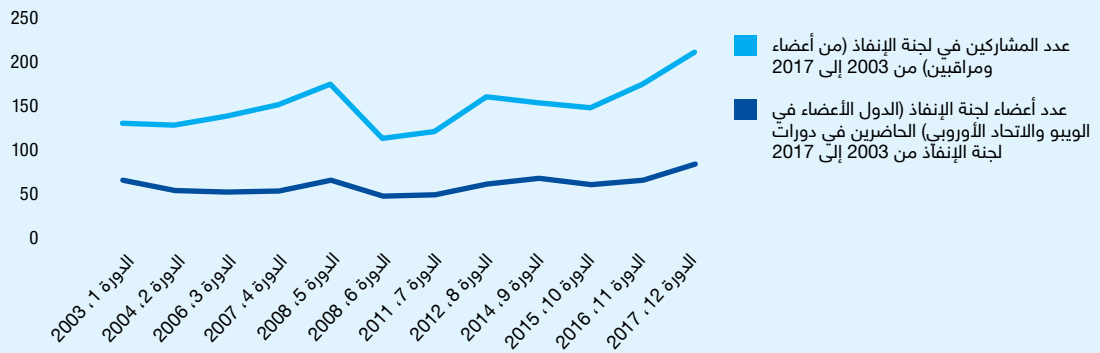
عقد مؤتمر دبلوماسي لمعاهدة قانون التصاميم المقترحة (معاهدة قانون التصاميم)، التي تمثل أحد أهم البنود المدرجة في جدول أعمال لجنة العلامات، تأخيراً لعدة أعوام بسبب استمرار الدول الأعضاء في السعي إلى بلوغ اتفاق حول مسألتين لا تزال عالقتين. وأثناء الجمعية العامة للويبو لعام 2017، أوشكت الدول الأعضاء أن تتفق على نص توافقي وقرّرت مواصلة النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في جمعيات عام 2018. والمأمول فيه، كما قال رئيس لجنة العلامات، أن تبذل الدول الأعضاء جهوداً متضافرة وتبدي المرونة اللازمة بغرض تذييل تلك العقبات النهائية خلال هذا العام. واتفقت لجنة العلامات، في الدورة التي عقدها في نوفمبر 2017، على خطة عمل بشأن المؤشرات الجغرافية وُضعت بتوجيه الدول الأعضاء وهي الآن في مرحلة التنفيذ. كما تنظر اللجنة أيضاً في اقتراحين قدمتهما الدول الأعضاء بخصوص أسماء البلدان وتوسيماتها، إضافة إلى الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن التصاميم التكنولوجية الجديدة.

التوزيع الجغرافي للعروض في الدورة 12 للجنة الإنفاذ



- 7%** أفريقيا: أثيوبيا وتامبيا
- 7%** الدول العربية: مصر وعمان
- 18%** آسيا والمحيط الهادئ: الصين والفلبين وجمهورية كوريا وتايلند وفيت نام
- 7%** مجموعة بلدان أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى: أرمينيا وجورجيا
- 18%** المجموعة باء: إيطاليا واليابان وسويسرا وتركيا والمملكة المتحدة
- 18%** مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي: أنتيغوا وبربودا وشيلي المكسيك وبنما وبيرو
- 25%** مساهمات أخرى: المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية وويوروبول والجمعية الأمريكية لقطاع الأفلام السينمائية ولجنة لاهاي للقانون الدولي الخاص ودراسة أجزتها الويبو وأمانة الويبو

المشاركون في لجنة الإنفاذ 2003-2017



57. وفي الوقت ذاته يتواصل تنفيذ أنشطة المنظمة الخاصة بتكوين كفاءات أعضاء الأجهزة القضائية، وهي أنشطة تطلبها الدول الأعضاء باستمرار، وتتولى تنفيذها قطاعات المنظمة المعنية، بما في ذلك أكاديمية الويبو والمكاتب الإقليمية وبرنامج إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، مع مزيد من الترابط والتناسق بين مختلف جوانب التدريب المُقدم. ومن العناصر الأساسية لدور الويبو في دعم الأجهزة القضائية الوطنية الإنشاء المرتقب لمورد إعلامي شبكي يتيح إمكانية النفاذ إلى القرارات القضائية بشأن تنفيذ قانون الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. فقد استهلّت المنظمة، بالتعاون مع عدد من الأجهزة القضائية، العمل على تجميع قرارات مختارة من مجموعة من البلدان الرائدة لتكون سابقة في هذا الصدد، وذلك بغرض إتاحة المورد للجمهور في عام 2019. وسيشهد ذلك المورد تطوراً وسيعتمد على التعاون القوي للدول الأعضاء.



البنية التحتية العالمية الداعمة لشبكة معارف عالمية

58. وظّفت المنظمة بشكل متواصل استثمارات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتنسيق مع الدول الأعضاء بغرض استحداث شبكات رقمية عالمية موصولة لفائدة مكاتب الملكية الفكرية ومستخدمي الملكية الفكرية. وقد شهد العام الماضي إنجازات عظيمة في تحويل تلك الاستثمارات إلى شبكة متنسقة تتيح منافع جمّة.

59. وتسهم البنية التحتية العالمية حالياً في إنشاء شبكة معرفية للويبو تستند إلى تنظيم بيانات الملكية الفكرية الواردة من الدول الأعضاء لإعداد قواعد بيانات عالمية بالفعل واستنباط المزيد من المعلومات والمعارف ذات القيمة المضافة في مجال الملكية الفكرية، كما يظهر في الشكل الخاص بهذه الفقرة. وتُعد أنظمة الويبو الاستراتيجية، مثل التصنيفات ومعايير البيانات، فضلاً عن القدرات اللغوية المتعددة، موارد ضرورية لتحسين قدرتنا على الاستجابة للتحديات الكامنة في تزايد حجم بيانات الملكية الفكرية الضخمة، وتعقيدها وتنوعها اللغوي. وستوفر شبكة الويبو المعرفية للعالم منفعة عامة لا تُقدر بثمن، ذلك أن بيانات الملكية الفكرية تمثّل السجلات الأشمل والأدق والأحدث للجهد الفكري البشري الذي يمكن استخدامه أيضاً لتدريب أدوات الذكاء الاصطناعي.

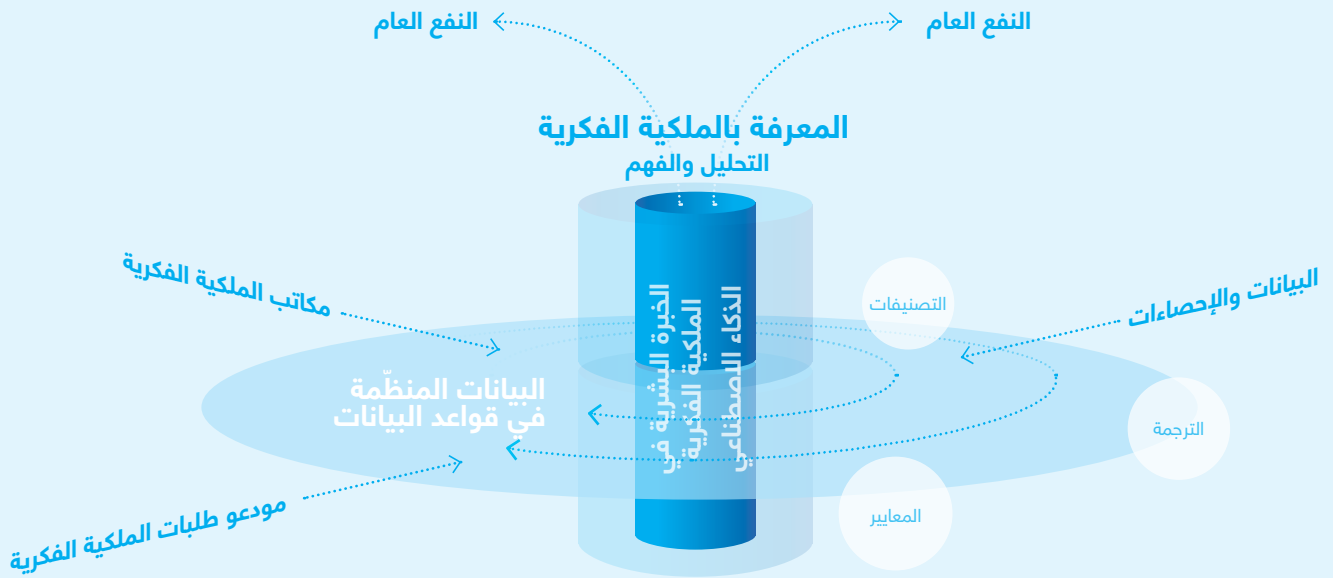
قواعد البيانات العالمية

60. لقد أصبحت الويبو منظمة من الهيئات الرائدة في العالم من حيث البنية التحتية التقنية المترابطة والقائمة على البيانات، وباتت من المصادر والمستودعات العالمية الرئيسية لمعلومات الملكية الفكرية. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصلت الويبو إحراز تقدم في التغطية بقواعد بياناتها العالمية. وشرعنا أيضاً في استكشاف كيفية تطبيق تقنية التعلم الآلي لأغراض تحسين سهولة البحث عن البيانات والنفاد إليها. وأنشئ مركز بحث مخصّص لهذا الغرض يركّز في البداية على الترجمة الآلية العصبية وتصنيف الصور والبحث حسب تشابه الصور.

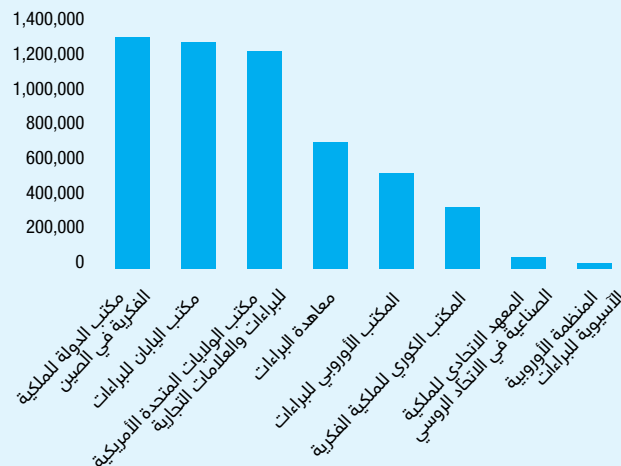
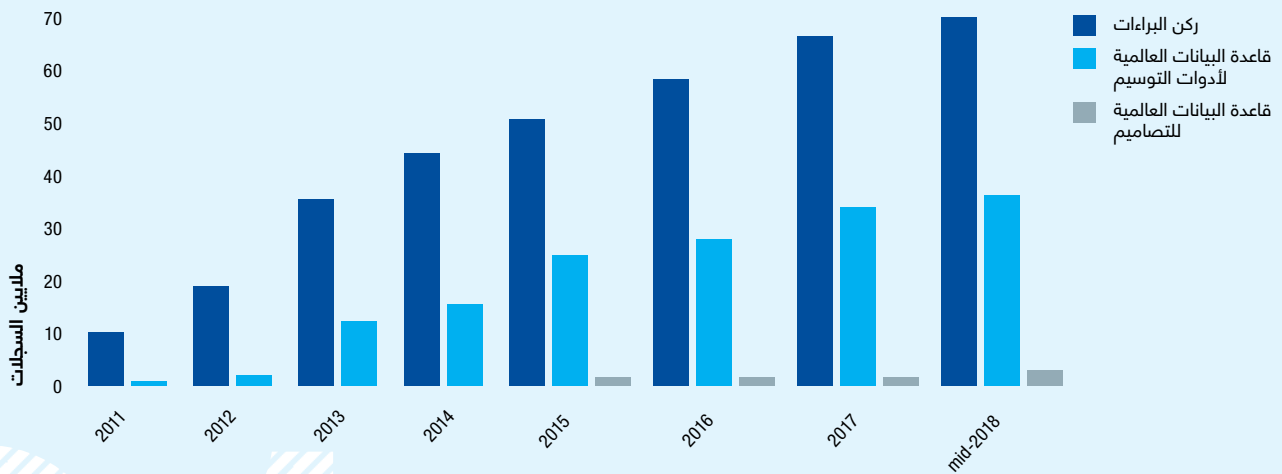
61. واستمرت المنظمة في توفير بيانات ومراجع محدثة في مجال الملكية الفكرية من خلال أربع قواعد بيانات عالمية، بما يمكّن راسمي السياسات وأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية والباحثين والجمهور عموماً من استخدام بيانات الملكية الفكرية والمصادر المرجعية ذات الصلة كمعارف ومعلومات وجبهة. وتجاوز عدد سجلات البيانات الواردة في قواعد البيانات العالمية في الويبو مستوى 100 مليون سجل. وهي تتيح "بيانات ضخمة فريدة" تشكّل الأساس لتكنولوجيات المنظمة الخاصة بالتعلم الآلي.

62. ركن البراءات. يتزايد عدد المكاتب الوطنية للملكية الفكرية التي تساهم في ركن البراءات ببياناتها الخاصة بالبراءات (52 مكتباً وطنياً للملكية الفكرية و3 مكاتب إقليمية للملكية الفكرية، هي المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO)). وفي العام الماضي، كانت الإضافة الملحوظة مجموعة مكتب الهند للملكية الفكرية. وقد قمنا بتحسين إمكانية الاستخدام والأمن والتدريب فيما يخص ركن البراءات. وخضعت وظيفتان لمزيد من التطوير. فقد وسّع نطاق مرفق البحث عن المركبات الكيميائية من مجموعات بيانات البراءات التابعة لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ليشمل مجموعات المكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (SIPO) ومكتب اليابان للبراءات

شبكة معارف الويبو



تطور السجلات الواردة في قواعد البيانات العالمية، 2011-2018



المركبات الكيميائية في ركن البراءات

عدد الوثائق التي اكتُشف فيها عن مركبات كيميائية وأدرجت في ركن البراءات بحسب كل مجموعة وطنية

67. وفي عام 2017، بلغ عدد المستخدمين 3.7 مليون مستخدم، وعدد الزيارات 4.9 مليون زيارة، وعدد مشاهدات الصفحات 8.3 مليون مشاهدة. ومقارنة بعام 2016، زاد عدد المستخدمين بنسبة 83% وزاد عدد الزيارات بنسبة 72% وارتفع عدد المشاهدات بنسبة 56%. وتأكّدت تلك الاتجاهات في النصف الأول من عام 2018 وتوقّع أن يفوق عدد مستخدمي الويبو على صعيد العالم 4 مليون مستخدم في كامل السنة.

68. وتشير التطورات المُسجّلة في عامي 2017 و2018 إلى أن ويبو لكس تُؤدي دوراً كبيراً في تلبية طلب متزايد على البيانات القانونية في البلدان النامية، وتسهم بالتالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسدّ الفجوة الرقمية والإعلامية.

(JPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) المعهد الاتحادي الروسي للملكية الفكرية (FIPS) والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، باللغات الأصلية المعنية. وبالإضافة إلى ذلك، وُسّع نطاق دمج نظام الويبو للنفوذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) والملف العالمي في ركن البراءات ليشمل محتويات الملف العام لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية (USPTO).

63. وأطلق مشروع لمساعدة المكاتب الوطنية للملكية الفكرية على إعداد بيانات النص الكامل لأغراض مجموعات ملفاتها الأمامية الخاصة بالبراءات ودرّب، حتى الآن، 19 مكتباً على استخدام حل الويبو التقني. وسيُدرج النص الكامل المحضّل كذلك في ركن البراءات في المستقبل.

WIPO Lex البلدان العشرة الأكثر استخداماً بحسب عدد الزيارات

من يناير إلى مايو 2018

الزيادة منذ عام (%) 2017	عدد الزيارات	البلد
31.22%	193,379	المكسيك
29.87%	136,657	الفلبين
30.16%	116,812	كولومبيا
160.03%	112,521	بيرو
152.00%	112,075	فنزويلا
67.14%	87,664	إندونيسيا
11.72%	90,530	الولايات المتحدة الأمريكية
126.01%	74,032	إكوادور
43.42%	75,431	الهند
10.06%	72,422	المغرب

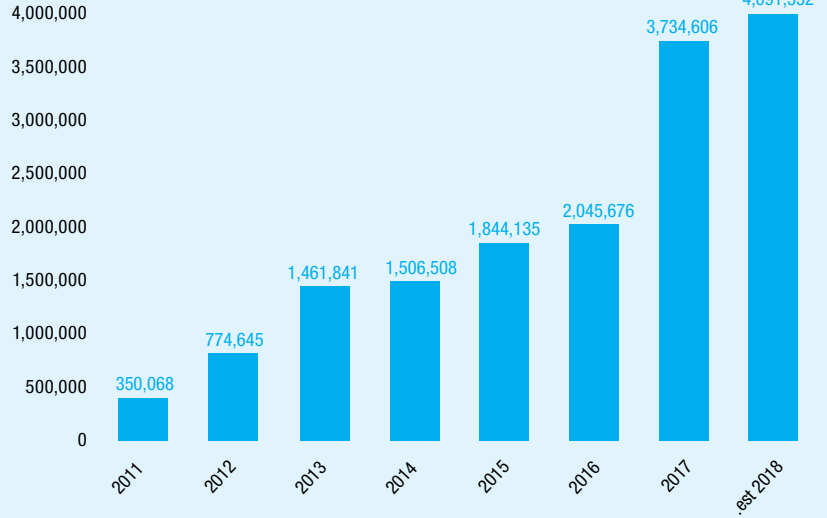
64. قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم. تشتمل قاعدة البيانات لأدوات التوسيم على بيانات العلامات التجارية المستقاة من نظام مدريد، وبيانات تسميات المنشأ المستقاة من نظام لشبونة، والشعارات المحمية بموجب المادة 6 (ثالثاً) من اتفاقية باريس، فضلاً عن 39 مجموعة وطنية للعلامات التجارية والمجموعة الإقليمية للعلامات التجارية التابعة لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO). وزادت نسبة التغطية بقاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم مع إضافة ست مجموعات على مدى الفترة المشمولة بالتقرير. وقد حظيت وظيفة البحث الابتنائية القائمة على الصور والمتاحة ضمن قاعدة البيانات المذكورة، والتي تمكّن المستخدمين من البحث عن صور وعناصر تصويرية متشابهة لعلامات تجارية في كل أرجاء العالم، بتقدير كبير من قبل مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمين.

65. وأضيفت إلى قاعدة البيانات العالمية للتصاميم، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، المجموعات الوطنية للتصاميم الصناعية التابعة لفرنسا والأردن ومنغوليا، وكذلك سجلات مجموعة لاهاي القديمة المنشورة قبل عام 1999. ومن المتوقع انضمام المزيد من المكاتب الوطنية إلى المشروع.

69. مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة. أنشئ مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة لاستكشاف إمكانية تطبيق تقنية التعلم الآلي بغرض تحسين النفاذ إلى بيانات الملكية الفكرية ومعالجتها ضمن قواعد البيانات العالمية وبرامج المنظمة وخدماتها. والعمل جارٍ في ثلاث مجالات بحثية: زيادة تطوير الترجمة الآلية العصبية المطبقة على نصوص الملكية الفكرية؛ واستكشاف تصنيف الصور والبحث حسب تشابه الصور فيما يخص العلامات التجارية باستخدام الشبكات العصبية؛ واستكشاف إمكانية تحويل الكلام إلى نص في سياق اجتماعات الويبو ومؤتمراتها. وستعود نتائج ذلك البحث بالفائدة على وظائف قواعد البيانات العالمية للمنظمة وسيتم تقاسمها في مرحلة لاحقة مع مكاتب الملكية الفكرية والدول الأعضاء المشاركة في مشروعات ضمن قواعد البيانات العالمية.

66. ويبو لكس. اضطلعت الدول الأعضاء، منذ عام 2017، بدور قيادي في ضمان تحديثات جيدة ومناسبة التوقيت للبيانات القانونية الواردة في مواصفاتها الوطنية. ونتيجة لذلك، شهدت ويبو لكس تحسناً هائلاً من حيث نسبة التغطية بالبيانات القانونية للملكية الفكرية الواردة من كل بلدان العالم وزيادة عظيمة في جمهور مستخدميها على الصعيد العالمي، الذي تجاوز 3.7 مليون مستخدم في عام 2017. وتوفر شبكة منسقي ويبو لكس على المستوى الوطني، بانتظام، معلومات مفصلة عن قوانين ومعايير بلدانهم في مجال الملكية الفكرية، ويقوم المكتب الدولي بتحديث قاعدة البيانات وفقاً لتلك المعلومات. ويتم ضمان مراقبة الجودة عن طريق استعراض دوري تجريه الدول الأعضاء كل ستة أشهر لكل التغييرات المدخلة على قاعدة البيانات.

عدد مستخدمي قاعدة ويبو ليكس



التصنيفات الدولية

تدير الويبو أربعة أنظمة تصنيف دولية أنشئت بموجب معاهدات (التصنيف الدولي للبراءات، والتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس)، والتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا)، والتصنيف الدولي للتصاميم الصناعية (تصنيف لوكارنو)). وزاد كل من التصنيف الدولي للبراءات وتصنيف نيس، بشكل كبير، من وتيرتهما فيما يخص المراجعة سعياً إلى مواكبة تسارع التطور التكنولوجي ودورات حياة المنتجات. ونُشرت نسخة التصنيف الدولي للبراءات IPC2018.01 في الوقت المناسب باستخدام حلول إدارة مراجعة ذلك التصنيف. وفي عام 2018، أُدرج في ذلك التصنيف 1458 تعديلاً، بما في ذلك 681 تقسيماً فرعياً جديداً، وستدخل كلها حيز التنفيذ في 1 يناير 2019 ضمن النسخة IPC2019.01.

وفي تصنيف نيس، اعتمدت الدول الأعضاء 676 تعديلاً، بما في ذلك 389 مدخلاً جديداً لتحسين وتوضيح قائمة السلع والخدمات، وبالتالي أصبح العدد الإجمالي للمدخلات باللغة الإنكليزية يناهز 10 000 مدخل. واستمرت مراجعة عناوين الأصناف، التي بدأت في عام 2015، في التوسع لتشمل أصنافاً أخرى (مُدَل 14 صنفاً هذا العام) ومن المتوقع أن تسهم في تبسيط العمل التصنيفي بتقديم إرشادات أوضح للمستخدمين.

وضمن تصنيف لوكارنو، اعتمدت الدول الأعضاء 823 تعديلاً وأنشأت 19 صنفاً فرعياً جديداً سُدرج كلها في النسخة الثانية عشرة التي ستدخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2019. واستُحدثت وأُتيحت منصة نشر جديدة لتصنيف لوكارنو توفر وظائف أسهل للاستخدام وقدرات بحثية أكبر.

وشهد تصنيف فيينا إصدار نسخته الثامنة التي اشتملت على 156 تعديلاً ودخلت حيز التنفيذ في 1 يناير 2018.

المعايير والتصنيف

70. معايير الويبو. لا يمكن البحث في بيانات الملكية الفكرية باستخدام أدوات البحث الحاسوبية ما لم تكن تلك البيانات مُسجلة وفقاً لمعايير تقنية مشتركة من حيث البيانات الوصفية والنسق والبنية، مثل تلك المحددة في معايير الويبو. ونُشر إصدار جديد من المعيار ST.96 (الإصدار 3.0) وسع نطاق تغطيته ليشمل كل معاملات البيانات الخاصة بنظامي مدريد ولاهاي وأضاف مكونات جديدة من لغة الترميز الموسعة (XML) تتعلق بتقارير البحث الوطنية والإقليمية والدولية الخاصة بالبراءات. ويجري تطوير معيار جديد للويبو عن الخدمات الشبكية بفرض دعم الاتصالات بين الآلات أو التطبيقات. وسيسهّم ذلك المعيار بقدر كبير في تيسير أتمتة تبادل البيانات ونشرها بطريقة أكثر كفاءة بين الأنظمة المعلوماتية لمكاتب الملكية الفكرية. كما يجري تطوير معيار جديد آخر للويبو يكتسي أهمية أيضاً ويمكّن من تبادل بيانات الوضع القانوني للتصاميم الصناعية. وفيما يتعلق بمشروع يرمي إلى تطوير أداة برمجية مشتركة لدعم المودعين ومكاتب الملكية الفكرية في تنفيذ معيار الويبو ST.26 في وقت واحد وبطريقة متسقة في كل أنحاء العالم، استُكملت مرحلة إثبات المفهوم واستُهلّت مرحلة التنفيذ بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية.

حلول الأعمال التجارية لمكاتب الملكية الفكرية

71. نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية الموجهة للمكاتب (IPAS). توفر مجموعة أدوات نظام أتمتة الملكية الفكرية مجموعة كاملة من الحلول لعمليات مكاتب الملكية الفكرية، منها وحدات الإيداع الشبكي (مودع الويبو) والإدارة التقنية (نظام الأتمتة) والمعالجة غير الورقية (مرقم الويبو ونظام إدارة الوثائق الإلكترونية) والنشر والتوزيع الشبكيين لمعلومات الملكية الفكرية (ناشر الويبو). ويمكّن إطلاق مجموعة الأدوات مكاتب الملكية الفكرية من الارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها للأعمال التجارية المحلية والدولية وتوفيرها في مهل مناسبة. وبات 81 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية يستخدم نظام الأتمتة. وخلال عام 2017، أطلقت عدة مكاتب وحدة "مودع الويبو" وبدأت تقدّم خدمات شبكية كاملة لمستخدميها. واستفادت العديد من المكاتب من المساعدة في رقمنة ملفاتها الورقية فتسنى لها الارتقاء بجودة نواتج البحث والفحص وإصدارها في مواعيدها ونشر معلومات الملكية الفكرية على الإنترنت.

72. ويُقاس تأثير مجموعة الأدوات باستخدام "مؤشر مستوى الخدمة". وهو مؤشر مجعّع إذ يتكون من 20 مؤشراً لمستوى الخدمة التي يوفرها المكتب والتي شهدت تحسناً بفضل استخدام الأدوات، ومنها توفير الخدمات الشبكية أو أتمتة العمليات الإدارية أو رقمنة الملفات. ويزداد استخدام المؤشر بانتظام في كل المناطق، مما يبرز تأثير مساعدات الويبو على الأوساط المعنية بالملكية الفكرية في البلدان النامية.

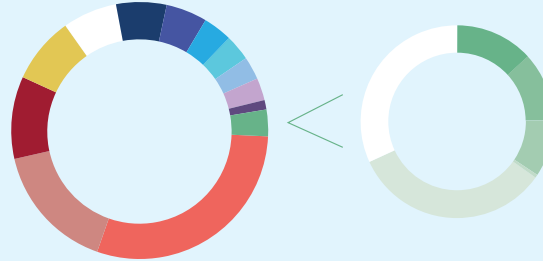
73. نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص **WIPO CASE**. يتيح نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص لمكاتب البراءات تبادل وثائق البحث والفحص المتعلقة بطلبات البراءات على نحو آمن من أجل تيسير برامج تقاسم العمل. ويرتبط نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص بنظام الملف العالمي لمكاتب الملكية الفكرية الخمس الكبرى (IP5)، بهدف إقامة شبكة عالمية من المكاتب التي تتبادل معلومات عن أعمال البحث والفحص الخاصة بالبراءات. وخلال الفترة 2016-2017، ارتفع عدد المكاتب المشاركة من 21 إلى 29، واتفق 12 مكتباً منها على العمل كمكاتب توريد، تُبادل مكاتب أخرى محتوى ملفها الخاص بالبراءات. وبدايةً من عام 2017، أُتيح للجمهور العام محتوى الملف الخاص بعدة مكاتب توريد في نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص من خلال خدمة ركن البراءات التي تقدّمها الويبو والملف العالمي.

74. خدمة النفاذ الرقمي (WIPO DAS). بعد فترة من الركود، يزداد الاهتمام بخدمة النفاذ الرقمي. ويتيح النظام لمودعي الطلبات والمكاتب استيفاء المتطلبات الواردة في اتفاقية باريس للتصديق على وثائق الأولوية في بيئة إلكترونية. وقد جرت العادة أن يُلزم مودعو الطلبات بطلب نسخ ورقية مصدّق عليها من الوثائق من مكتب واحد، ثم إرسال تلك الوثائق إلى مكاتب أخرى. وخدمة النفاذ الإلكتروني تتيح للمودعين أن يطلبوا من المكتب الأول (المعروف باسم "مكتب الإيداع" أو "مكتب الإيداع الأول") إتاحة وثائق الأولوية على المنصة، وأن يطلبوا بعدها

الأزواج اللغوية لأداة WIPO Translate

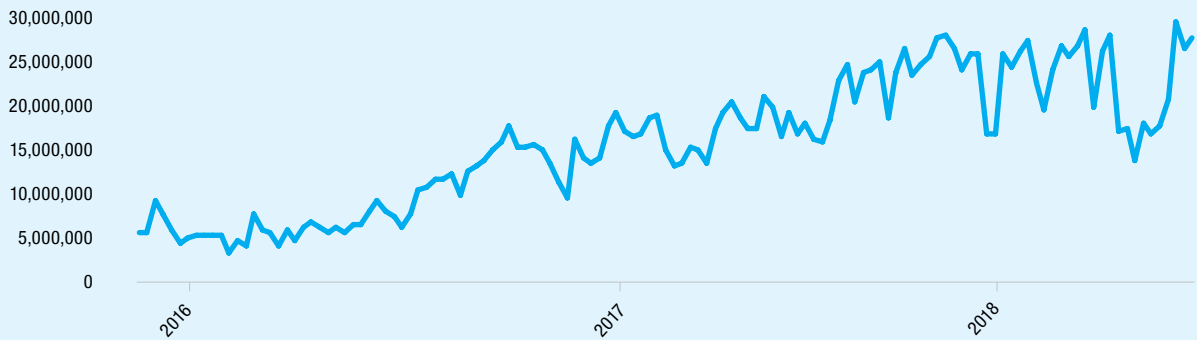
- 6.34% إنكليزي-ياباني (NMT)
- 5.19% كوري-إنكليزي (NMT)
- 3.64% إنكليزي-فرنسي (NMT)
- 3.28% إنكليزي-إسباني (NMT)
- 2.89% فرنسي-إنكليزي (NMT)
- 2.81% إنكليزي-برتغالي (NMT)
- 1.19% إسباني-إنكليزي (NMT)

- 3.35% أخرى
- 29.65% صيني-إنكليزي (NMT)
- 16.07% ياباني-إنكليزي (NMT)
- 10.37% إنكليزي-روسي (NMT)
- 8.39% إنكليزي-صيني (NMT)
- 6.83% ألماني-إنكليزي (NMT)



- 0.44% إنكليزي-كوري (NMT)
- 0.39% إنكليزي-عربي (NMT)
- 0.32% برتغالي-إنكليزي (NMT)
- 0.02% عربي-إنكليزي (NMT)
- 1.12% إنكليزي-ألماني (NMT)
- 1.07% روسي-إنكليزي (NMT)

عدد الأحرف المعالجة بأداة WIPO Translate في كل أسبوع، 2016-2018



البحث حسب تشابه الصور فيما يخص شعار الصندوق العالمي للطبيعة

WIPO Labs: AI powered Trademark Similarity Search

File

03.01.13-Panda bears Score: 12.37
 03.01.24-Stylized cats, dogs, wolves, foxes, bears, lions or tigers Score: 10.87
 03.01.16-Heads of cats, dogs, wolves, foxes, bears, lions and tigers Score: 10.84
 05.05.25-Other flowers including daffodils and irises Score: 8.75
 03.01.14-Other bears Score: 8.44
 03.01.08-Dogs Score: 7.99
 03.13.01-Paws, feet, pawprints, footprints Score: 7.73

						
US72432112.png Similarity: 0.826	US74248198.png Similarity: 0.811	US73295716.png Similarity: 0.808	US73673862.png Similarity: 0.783	US73308927.png Similarity: 0.778	US74074561.png Similarity: 0.774	US76019258.png Similarity: 0.772
						
US8550507.png Similarity: 0.769	US87306832.png Similarity: 0.766	US74610791.png Similarity: 0.766	US77894519.png Similarity: 0.766	US77046781.png Similarity: 0.765	US85313576.png Similarity: 0.764	US77544044.png Similarity: 0.762

Page 1/1

من المكاتب الأخرى (المعروفة باسم "مكاتب النفاذ" أو "مكاتب الإيداع الثاني") أن تسترجع تلك الوثائق من المنصة. وبالتالي يتم تبادل الوثائق بين المكاتب إلكترونياً. وخلال عامي 2016 و2017، ارتفع عدد المكاتب المشاركة من 11 مكتباً إلى 15 مكتباً، وتعمل العديد من المكاتب الأخرى حالياً مع المكتب الدولي من أجل تطبيق هذه الخدمة.

75. رابط الويبو (WIPO Connect). استكملت الويبو تطوير المرحلة الأولى من نظام الويبو للربط الذي يمكّن منظمات الإدارة الجماعية من إدارة الوثائق وتوزيع الإتاوات الخاصة بالمصنفات الموسيقية المحمية بموجب حق المؤلف. وقد أطلقت نسخة تجريبية من النظام في ثلاث منظمات إدارة جماعية وتُعمم تدريجياً على منظمات أخرى بناء على الطلب. وأوشك تطوير المرحلة الثانية (التي تغطي حقوق فناني الأداء) على الانتهاء وستكون جاهزة للإطلاق خلال عام 2018

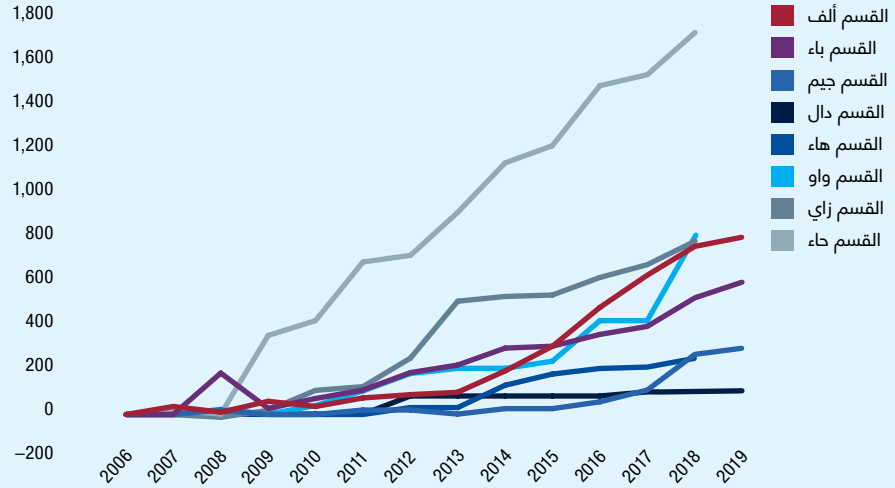
مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs)

76. الشبكات الوطنية والإقليمية. تساهم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سد فجوة المعرفة في العالم عن طريق توفير معلومات عن التكنولوجيات وما يرتبط بها من خدمات دعم الابتكار. وتوجد حالياً مشروعات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قيد التنفيذ في 76 دولة عضواً، بزيادة عن 62 المسجلة في مثل هذا الوقت من العام الماضي. ومن الشبكات الوطنية الحالية، تعدّ 30 منها شبكات مستدامة وفقاً لمعايير الاستدامة التي تراعي الطابع المؤسسي والتشغيلي وتوفير محفظة متنوعة من الخدمات، تشمل خدمات ذات قيمة مضافة. ويوجد حالياً 642 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في العالم توفر الخدمات المختلفة المبيّنة في الشكل المقابل والتي تلقت ما يزيد على 700 000 استفسار في السنة الماضية. ويتواصل تلقي استفسارات جديدة حيث التمسّت 18 دولة عضواً إضافية المساعدة في إقامة شبكات وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ويستمر تطوير شبكتين إقليميتين في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (ASEAN) وشبكة بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CATI-CARD)، مما يزيد من تبادل المعلومات والاستفادة من نقاط قوة خدمات دعم الابتكار الوطنية من أجل مساعدة البلدان الأخرى في المنطقة.

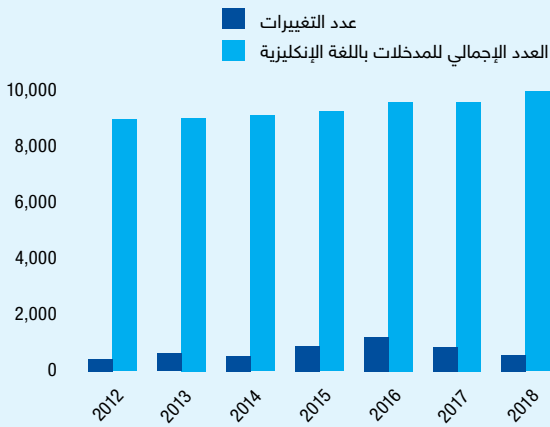
77. الخدمات التجريبية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC). تقدم الخدمات التجريبية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة متزايدة من الخدمات تتراوح بين خدمات البحث والأدوات والمنصات من خلال التحليل (انظر أدناه) وتسويق الملكية الفكرية وخدمات إيداع البراءات. وتقدم هذه الأخيرة بالتعاون مع برنامج مساعدة المخترعين (IAP)، الذي يقدم مساعدة قانونية مجانية للمؤهلين من المخترعين والشركات الصغيرة محدودة الموارد. وتؤدي المراكز دوراً محورياً في تقييم المخترعين والاختراعات وفقاً لمعايير الأهلية الوطنية قبل دخول برنامج مساعدة المخترعين على الصعيد الوطني. وورد ما مجموعه 43 طلباً ضمن إطار البرنامج في بلدان كولومبيا والمغرب والفلبين، التي انضمت إليها الإكوادور وجنوب أفريقيا في العام الماضي.

78. تحليل البراءات. تقدم الخدمات التجريبية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً خدمات تحليل البراءات وما يرتبط بها من خدمات ذات قيمة مضافة، من قبيل إعداد تقارير واقع البراءات. وسعيًا إلى تطوير المهارات اللازمة للمراكز كي تقدم هذه الخدمات، بالاستناد إلى دليل الأدوات المفتوحة المصدر والمجانية الخاصة بتحليل البراءات المتأخرين عبر الإنترنت، أُجري تدريب بشأن تحليل البراءات في العام الماضي، فيما أُجريت عمليات اختبار على الإنترنت من أجل تحسين ضمان الجودة وتقييم مهارات المشاركين. وكان إعداد تقارير واقع البراءات بشأن الموارد الوراثية البحرية أول من يستخدم الأدوات المفتوحة المصدر فقط لربط المنشورات العلمية ومنشورات البراءات في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. ويشمل ذلك عملاً فريداً من نوعه لتحديد مواقع الكائنات الحية البحرية وهو قيد النشر حالياً. وأطلقت قاعدة بيانات خاصة بتقارير واقع البراءات يمكن البحث فيها، تضم ما يزيد على 210 تقرير من تقارير واقع البراءات التي يمكن استخراجها على الإنترنت، فيما يجري تنفيذ المزيد من الأعمال بشأن تحليل البراءات مع إعداد دليل بشأن تحليل البراءات. ويتواصل الإقبال على تقارير واقع البراءات التي تعدها الويبو وغيرها من المنظمات حيث تم تسجيل 15 700 مشاهدة فردية على صفحات الويبو الخاصة بتلك التقارير و42 474 تحميلاً للتقارير و45 460 مشاهدة فردية لدليل الأدوات المجانية والمفتوحة المصدر لتحليلات البراءات من يونيو 2017 إلى يونيو 2018.

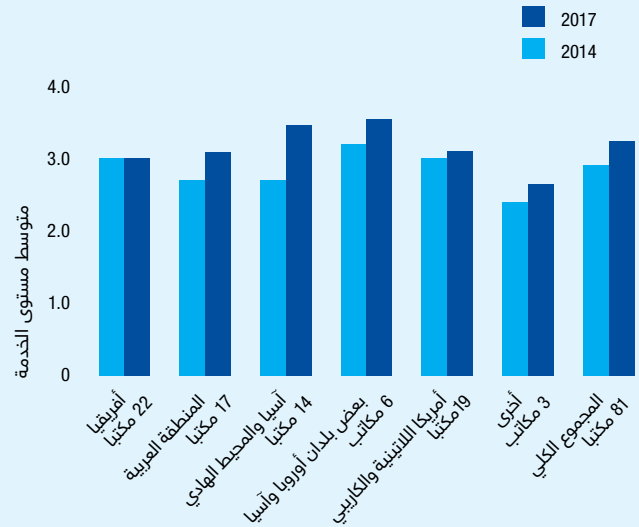
تطور التصنيف الدولي للبراءات بحسب كل قسم



تطور تصنيف نيس



مستويات الخدمة في مكاتب الملكية الفكرية 2014 مقابل 2017



عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي توفر أنواعاً مختلفة من الخدمات

عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي توفر أنواعاً مختلفة من الخدمات	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
642	النفاز إلى قواعد بيانات البراءات والبيانات العلمية والتقنية
578	المساعدة والمشورة في استخدام قواعد البيانات
557	البحث - حالة التقنية الصناعية السابقة
279	البحث - الجودة والأهلية للحماية بموجب براءة
264	المساعدة في الترخيص ونقل التكنولوجيا
266	البحث - حرية العمل
210	البحث - الصحة
209	المساعدة في صياغة البراءات
151	المساعدة في التسويق
152	

السنة في أرقام

الوضع المالي

55.9 مليون فرنك سويسري

هو فائض ميزانية 2016/17

413.5 مليون فرنك سويسري

هو مجموع إيرادات 2018

الإطار القانوني الدولي

28 انضماماً

إلى معاهدات الويبو

**10 انضمامات لمعاهدة
مراكش**

191 دولة عضواً

الإدارة والتسيير

250 مؤتمراً

نظّم في جنيف

101 فعالية

للدول الأعضاء

21 000 زائر

استُضيف في أمان

التواصل

112 مليون

زيارة إلى صفحات موقع الويبو الإلكتروني

631 فعاليات

بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية

134 بلداً

ساند اليوم العالمي للملكية الفكرية

الموارد البشرية

118 دولة عضو

ممثلة في الموظفين

المصادر المرجعية العالمية

127 اقتصاداً

في مؤشر الابتكار العالمي

**132 مكتبا للملكية
الفكرية**

شارك في استطلاع الإحصائيات

40 عاماً

PCT على نظام البراءات

116 بلداً

مشمولاً بنظام مدريد

19 429 تصميماً

في طلبات نظام لاهاي

3 074 منازعة

على أسماء الحقول أحييت إلى
مركز التحكيم والوساطة

10 أعوام

على أجندة التنمية

66 500 مشارك

في دورات أكاديمية الويبو

642 مراكز لدعم

التكنولوجيا والابتكار

تزاوّل أعمالها

862 فعاليات

للتعاون التقني

70 مليون

سجل في ركن البراءات

PATENTSCOPE

142 مليون كلمة

PCT تُرجمت في وثائق البراءات

3.7 مليون مستخدم

WIPO Lex لقاعدة

76 لغة

في خدمة الكتب العالمية

التابعة لاتحاد الكتب

الميسرة

131 تعاوناً بحثياً

عبر ويبو ريسيرش

3 500 سجلاً

في قاعدة بيانات ويبو غرين

79. تماشياً مع التوصية 12 من أجندة التنمية، عممت المنظمة بأكملها الاعتبارات الإنمائية في تنفيذ برامجها. وتشمل أنشطة التعاون الإنمائي كل قطاعات الأمانة ولا سيما ما يلي:

- الأنظمة العالمية للملكية الفكرية، حيث تستجيب برامج خاصة للاحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة من استخدام تلك الأنظمة، بما في ذلك منح خصومات وبناء القدرات؛
- والشُّعب المسؤولة عن البراءات والعلامات التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية وحق المؤلف وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة حيث تُسدى المشورة التشريعية والسياساتية للبلدان بناء على الطلب؛
- وبرامج شاملة في قطاع البنية التحتية العالمية، تُعرض تفاصيلها أعلاه؛
- ودراسات وتحليلات اقتصادية توفرها شعبة الدراسات الاقتصادية والإحصاءات؛
- والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

وإضافة إلى ما تقدّم، يوجد قطاع التنمية ومكاتبه الإقليمية، وشعبة أقل البلدان نمواً وأكاديمية الويبو، وكذلك شعبة تطوير حق المؤلف والقسم المعني بالبلدان المتحولة في إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة، وكلها مخصصة لتنسيق برامج المنظمة وتطوير الاستراتيجيات الوطنية وبناء القدرات.

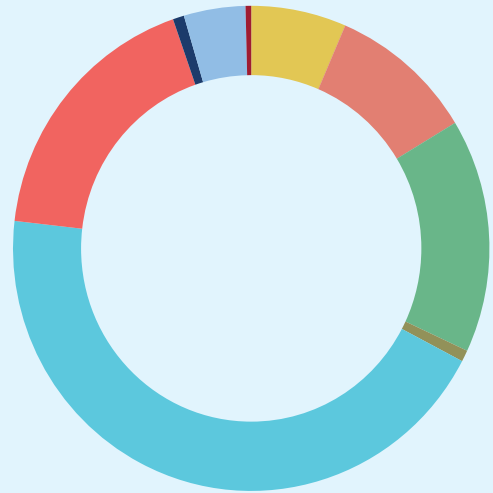
المساعدة التقنية

80. في عام 2017، نظمت المنظمة 862 حدثاً للتعاون التقني لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً استفاد منها أكثر من 135 بلداً. ومن بين هذه الأحداث، نظم قطاع التنمية 263 نشاطاً، كان معظمها (حوالي 90%) في البلدان النامية. وتناولت هذه الأحداث التوعية والتدريب على إدارة الملكية الفكرية لفائدة مسؤولي الحكومات (44%) تسيير الملكية الفكرية لفائدة أصحاب الحقوق (18%) رسم استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية (10%) الأحداث بشأن الحوار السياسي (6%) والمشاريع من أجل قطاعات اقتصادية محددة (4%). وبالنسبة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وخلال الفترة 2016-2017 يسرت الويبو تنظيم 76 نشاطاً بقيمة 2.9 مليون فرنك سويسري. ويشمل ذلك 2.3 مليون فرنك سويسري من الميزانية العادية و566 000 فرنك سويسري من الصناديق الاستثمارية المقدمة من البلدان النامية.

أنشطة المساعدة التقنية لقطاع التنمية، 2017

التوعية والتدريب (المباشر، على الإنترنت) في مجال الملكية الفكرية (44%)	116
التدريب على إدارة الملكية الفكرية (18%)	47
أنظمة التسجيل الدولي (1%)	2
مشروعات خاصة ببعض القطاعات الاقتصادية/الانتاجية (4%)	11
المشورة القانونية (0%)	1

منتديات لإقامة الحوار السياسي ووضع القواعد والمعايير (6%)	17
تطوير خطة أو استراتيجية وطنية للملكية الفكرية (10%)	26
دعم الإدارات الوطنية للملكية الفكرية (16%)	41
حلول الأعمال وقواعد البيانات في مجال الملكية الفكرية (1%)	2



الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية

81. بالإضافة إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية من أجل إعداد وثائق استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية، ساعدت الويبو عددا من البلدان على تقييم أداء الاستراتيجيات المنفذة بهدف تحسين تنفيذ خطط عمل ملموسة. وعلى المستوى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، بدأ تطوير إطار للرصد والتقييم لقياس التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا. ووضعت خطط للتعاون الإنمائي بغية تنفيذها في تايلند وسريلانكا وباكستان. وفي المنطقة العربية، اجتمع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية من أجل مناقشة جدوى وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية في سياق تشجيع الابتكار من خلال تحسين استخدام واستغلال أصول الملكية الفكرية الوطنية. وشاركت الويبو في تنظيم الاجتماع الإقليمي وشددت رابطة الدول العربية ومكتب البراءات المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر على أهمية المساواة بين الجنسين في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، وتشجيع الأنشطة التي تضطلع بها النساء في مجال الابتكار في المنطقة العربية. وفي المنطقة الأفريقية، شرعت خمسة بلدان في إعداد سياسات واستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والمصادقة عليها وتنفيذها، وصادقت ثلاثة منها هي غامبيا وغينيا بيساو ورواندا، على سياساتها أو استراتيجياتها للملكية الفكرية. وبحلول نهاية عام 2017، اعتمدت استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وخطط إنمائية في 46 بلداً، كان 20 من البلدان الأقل نمواً، بزيادة قدرها 21% مقارنة مع عام 2015. وعرف عدد البلدان التي تنفذ استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية زيادة قدرها 62% (55 بلداً، 24 منها هي من البلدان الأقل نمواً) بالمقارنة مع عام 2015.



النهوض بالملكية الفكرية كأداة استراتيجية من أجل الصادرات

82. في أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي واصلت الويبو تنفيذ مبادرات تستهدف تشجيع استخدام الملكية الفكرية كأداة استراتيجية لتعزيز الصادرات والاستثمار. وفي هذا الصدد، دعمت الويبو عدداً من الشراكات بين المؤسسات مع مكاتب الملكية الفكرية ووكالات تعزيز الاستثمار والصادرات (EIPAs)، من خلال زيادة كبيرة في عدد الصلات بين المؤسسات مع وكالات تعزيز الاستثمار والصادرات، في بلدان أمريكا اللاتينية، من 5 في عام 2016 إلى 16 في عام 2017. وتسليماً بأن وكالات تعزيز الاستثمار والصادرات هي شريك أساسي في تعزيز المعاهدات التي تديرها الويبو واستخدامها، اشتركت الويبو في أنشطة ومناقشات مع وكالات تعزيز الاستثمار والصادرات ومكاتب الملكية الفكرية بشأن استخدام نظام الملكية الفكرية في سياق المنافسة الدولية ومزايا أنظمة التسجيل الدولية التي تديرها الويبو.

البلدان الأقل نمواً

83. **التكنولوجيات المناسبة.** يعد نقل التكنولوجيا باستخدام وثائق البراءات مجال عمل استفادت فيه البلدان الأقل نمواً من استخدام المعلومات العلمية والتقنية لمعالجة مسألة بناء القدرات التكنولوجية الوطنية عن طريق تحديد الاحتياجات الإنمائية الوطنية. وحقق نقل التكنولوجيا وأنشطة بناء القدرات التكنولوجية في إثيوبيا ورواندا وتنزانيا مجموعة من النتائج الرئيسية، تشمل تحديد ستة احتياجات إنمائية وإعداد ستة تقارير عن التكنولوجيا وست خطط للأعمال التجارية. وتقوم بتنفيذها الحكومات المعنية في مجالات الزراعة وتجفيف البن بالشمس في إثيوبيا؛ وجمع الأعشاب البحرية من أجل استخراج الكاراجينان شبه المصفى في تنزانيا؛ والأمن الغذائي وتنويع النظام الغذائي الوطني، بواسطة تربية الأحياء المائية في إثيوبيا ورواندا وتنزانيا؛ والصحة، من خلال تقطير مياه الشرب في رواندا.

84. **التدريب المتخصص لفائدة البلدان الأقل نمواً.** عززت الويبو تعاونها مع حكومة السويد (من خلال المكتب السويدي للبراءات والتسجيل (PRV) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)) واشتركت في تنظيم برامج تدريب إضافية بشأن بناء قدرات الموارد البشرية القائم على المشروعات والملكية الفكرية والقاعدة التكنولوجية الوطنية في البلدان الأقل نمواً. ومنذ رفع آخر تقرير إلى جمعيات الويبو، قدمت ثلاثة برامج تدريب التدريب لحوالي 75 مسؤولاً كبيراً من البلدان الأقل نمواً.

أكاديمية الويبو

85. شهدت أكاديمية الويبو، على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، مستويات غير مسبوقة من المشاركة في دوراتها. إذ شارك أكثر من 66000 شخص في دورات أكاديمية الويبو في عام 2017، أي بزيادة نسبتها 20% على عام 2016 و49% على عام 2015. وتحتفل الأكاديمية هذا العام بمرور عشرين عاماً على تأسيسها في عام 1998، وعملها على تنمية الكفاءات البشرية لا نزاع عليه يتجلى في نصف مليون مشارك في دوراتها. وتوفّر تلك الدورات على الصعيد العالمي بمجموعة من اللغات، مع التركيز بخاصة على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحوّلة. ولعل من أبرز إنجازات الأكاديمية تفوق النساء عدداً على الرجال في جميع دورات الأكاديمية.

86. واستمرت أكاديمية الويبو في إيجاد سبل ابتكارية لمواكبة الطلب المتزايد على التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية، والتوجه نحو التخصص، والمجموعة المتزايدة من المهنيين في القطاعين العام والخاص الذين يريدون تنمية مهاراتهم ومعارفهم بشأن الملكية الفكرية. وقد وُضع برنامج ماجستير مشترك جديدان خلال الأشهر الاثني عشر الفائتة من أجل الاستجابة للطلب على التخصص: أحدهما في جامعة ياجيلونيان في كراكوف ببولندا - ويركز على الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة - والآخر في جامعة سان أندريس بيونيس أيرس بالأرجنتين - ويركز على الملكية الفكرية والابتكار.

87. ولعل مشروع مؤسسات التدريب القضائي، الذي اعتمده اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، مثالاً جيداً للأنشطة التدريب التي تكيّفها أكاديمية الويبو لفئات محددة. وستشمل النواتج الرئيسية دورة عامة للتعلم عن بعد موجهة إلى القضاة ومكيفة بحسب الاحتياجات الخاصة للبلدان المستفيدة، وإعداد فريق مؤهل من المتدربين يتولون توفير التعليم المستمر للقضاة. وفضلاً عن ذلك، تعدّ زيادة النسخ المخصصة من دورات التعلم عن بعد إسهاماً جديداً في تلبية الاحتياجات إلى التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية لدى الدول الأعضاء في الويبو. وتعمل الأكاديمية أيضاً على دعم الدول الأعضاء في إقامة مؤسساتها الوطنية الخاصة للتدريب في مجال الملكية الفكرية وتمكينها من وضع وتوفير أنشطتها التدريبية المخصصة لتلبية احتياجاتها الخاصة بمساعدة الويبو.

88. وظلت إمكانية الانتفاع بالتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية أولوية للأكاديمية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية. إذ يكتسي ضمان جودة الدورات وواجهتها أهمية محورية شأنها في ذلك شأن الحاجة إلى توفير دورات مخصصة بمجموعة متنوعة من اللغات وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لتوفير تلك الدورات بالوسيلة الأكثر فعالية، مع الاستفادة من المستجدات المعلوماتية ولا سيما إمكانيات الذكاء الاصطناعي. ولذلك، تعمل أكاديمية الويبو مع مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة (ATAC) التابع للويبو على إعداد دراسة جدوى لإدخال موجهين رقميين.

أجندة التنمية

89. شهد عام 2017 مرور عشر سنوات على اعتماد أجندة الويبو للتنمية. واعتُمد 35 مشروعاً في إطار تلك الأجندة حتى الآن نفذ 34 منها وأدمج 19 في العمل العادي للمنظمة. واستجابةً لطلب لجنة التنمية، قدّم تقرير أول عن مساهمة الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها هذا العام. ووافقت لجنة التنمية على إدراج بند في جدول أعمالها بشأن "الملكية الفكرية والتنمية" بغية التمكّن من الوفاء بالركيزة الثالثة من ولايتها. وفي مايو 2017، أدى التركيز المستمر على المساعدات التقنية إلى تنظيم مائدة مستديرة عن "المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات: تبادل الخبرات والأدوات والمنهجيات".

90. وأما في مجال حق المؤلف، فقد وضعت الويبو استراتيجية جديدة للتواصل مع مكاتب حق المؤلف ومنظمات الإدارة الجماعية بطريقة مباشرة أكثر وتوفير أنشطة تكوين كفاءات مخصصة ومركزة أكثر ومرتبطة بالأهداف الاستراتيجية من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق نتائج عملية. وقدّمت أنشطة تكوين كفاءات ومساعدة تقنية إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل تعزيز الفعالية في استخدام نظام حق المؤلف لأغراض التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ووضعت الويبو واعتمدت عدة خطط عمل إيمائية استراتيجية دون إقليمية وإقليمية مع نتائج منشودة محددة، وتتعاون مع مكاتب حق المؤلف على تنفيذها.

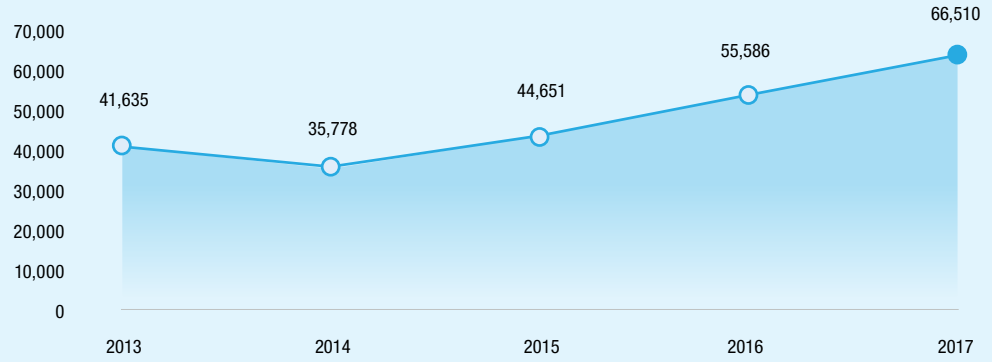
91. ولا تزال عملية تقييم تطور أوضاع منظمات الإدارة الجماعية مستمرة، واستُخدمت النتائج لتحسين المساعدات المقدّمة إلى منظمات الإدارة الجماعية باستخدام نهج استراتيجي أكثر. ووضعت الويبو أيضاً "عُدّة الممارسات الجيدة لمنظمات الإدارة الجماعية" بالتعاون مع منظمات الإدارة الجماعية وأصحاب المصلحة.

92. وتعدّ "دائرة الناشرين" من نواتج خطة عمل ياوندي المعتمدة إبان المؤتمر الإقليمي الرفيع المستوى بشأن قطاع النشر في أفريقيا ودوره في التعليم والنمو الاقتصادي المعقود في نوفمبر 2017. وترمي هذه الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى تعزيز نقل المعرفة وتنمية المهارات والنهوض بالمعايير المهنية في قطاع النشر التعليمي على أساس إطار قانوني محكم ينظم حق المؤلف. وبدأت الويبو في الترويج لذلك المفهوم ونشر ميثاق دائرة النشر على شركائها من دور النشر والمؤلفين والمؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الربحية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية والإئتمانية. وتشجّع المنظمة أصحاب المصلحة على توقيع ميثاق دائرة الناشرين تعهداً منهم باتخاذ خطوات عملية من أجل تحقيق نتائج ملموسة وإقامة أساليب تعاون ابتكارية. وباعتماد تلك المبادئ، تتخذ الجهات المعنية خطوة أولية نحو تحقيق أهدافها.

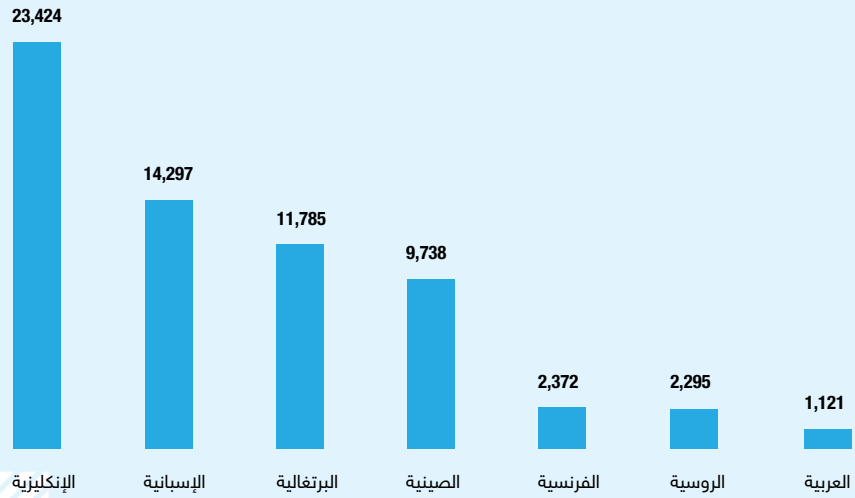
93. وقد وُضع برنامجان خاصان لتحسين النفاذ إلى نظام البراءات. إذ لا يكفي وضع إطار قانوني دولي متوازن وقوانين وطنية محكمة بشأن البراءات لتحقيق فوائد عملية لكل بلد، وإنما ينبغي أيضاً أن يتمكن المبدعون المحليون من الاستفادة من نظام البراءات. وحرصاً على مساعدة المبتكرين في إيداع طلبات البراءات والانتفاع بحماية البراءات، توفر الويبو أنشطة تدريب على صياغة البراءات وبرنامج مساعدة المخترعين.

94. ويهدف البرنامج المذكور إلى أن يجمع محامي أو وكلاء براءات يقدمون خدماتهم دون مقابل بمحدودي الموارد من المخترعين والشركات الصغيرة في البلدان النامية. ويشمل ذلك المساعدة في الحصول على حماية البراءات في بلدانهم وفي البلدان المختارة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأطلق البرنامج في خمسة بلدان هي كولومبيا وإكوادور والمغرب والفلبين وجنوب أفريقيا. وقدّم أكثر من 80 مهنيًا معنياً بالبراءات خدماته بدون مقابل إلى المشاركين. واستفاد حتى الآن 26 مخترعاً محدود الموارد من البرنامج.

إجمالي عدد المشاركين في دورات أكاديمية الويبو، 2013-2017



عدد المشاركين في الدورات الشبكية لأكاديمية الويبو بحسب اللغة



إحصاءات الملكية الفكرية

95. يشهد عالم الملكية الفكرية تطوراً مطرداً. ومواكبةً للأحدث المستجدات، تركز الويبو موارد كبيرة لجمع ونشر الإحصاءات الخاصة بأنشطة الملكية الفكرية حول العالم. وتزود تلك الإحصاءات متخذي القرارات بمعلومات قيمة عن بؤر الابتكار والمجالات التكنولوجية المعنية. وتدعم أيضاً التخطيط التشغيلي لمكاتب البراءات والعلامات التجارية حول العالم. وقد تلقت الويبو، في عام 2017، عدداً غير مسبوق من الردود (132 رداً) على الاستبيان الإحصائي السنوي بشأن الملكية الفكرية. والويبو ممتنة لروح التعاون الكبيرة التي أبدتها الدول الأعضاء في إتاحة إحصاءاتها بشأن الملكية الفكرية.

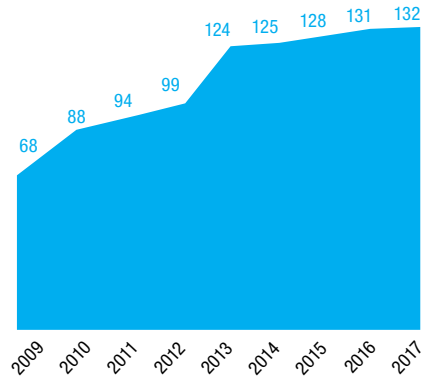
96. وتُتاح بيانات الويبو الإحصائية مجاناً عبر مركز البيانات الإحصائية للملكية الفكرية على موقع الويبو الإلكتروني. ويمكن الاطلاع على مناقشة لأحدث التوجهات الإحصائية في تقرير "المؤشرات العالمية للملكية الفكرية" الرائد ومنشور الويبو الموجز "وقائع وبيانات عن الملكية الفكرية". وتكشف منشورات الاستعراض السنوي لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهي أهم المستجدات الإحصائية المتعلقة بآليات الإبداع الدولي لدى الويبو.

97. وفي عامي 2017 و2018، وسَّعت الويبو نطاق الإبلاغ عن الإحصاءات المتعلقة بالملكية الفكرية بطريقتين. أولاً، قامت الويبو، في إطار تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية 2017، بنشر إحصاءات عن المؤشرات الجغرافية لأول مرة. وبالاستناد إلى أداة استقصائية جديدة تسعى إلى جمع البيانات عن الأساليب المختلفة التي يمكن حماية المؤشرات الجغرافية من خلالها، تمكنت المنظمة من تقديم بيانات إحصائية إلى 54 هيئة وطنية وإقليمية مسؤولة عن إدارة المؤشرات الجغرافية. وتقر الويبو بأن الإحصاءات المجمعة غير مكتملة بعد، ولكنها ستعمل على نحو وثيق مع الهيئات المعنية من أجل رسم صورة أشمل لنشاط المؤشرات الجغرافية حول العالم.

98. وثانياً، نقّدت مبادرة لجمع البيانات بطريقة منهجية عن قطاع إبداعي محدد. ولقد أطلقت الويبو دراسة استقصائية تجريبية جديدة بالتعاون مع رابطة الناشرين الدوليين. وتغطي تلك الدراسة قطاعات سوق النشر الرئيسية وتجمع بيانات إحصائية عن عدد المصنفات المنشورة والإيرادات التي حققها قطاع النشر في عام 2016. وإذ لم تشارك سوى 35 رابطة نشر وطنية وإدارة معنية بحق المؤلف، فإن الاستقصاء لم يكن سوى خطوة أولى لرسم صورة شاملة لنشاط النشر حول العالم. وستسعى الدراسات المقبلة إلى توسيع نطاق تغطيتها وتوحيد أساليب جمع البيانات.

99. ومن الجدير بالذكر أن إحصاءات الويبو بشأن المخترعات الواردة في طلبات معاهدة البراءات – والتي تلقت اهتماماً واسعاً من حول العالم – باتت تحدّث وتُنشر بانتظام في التقارير الإحصائية الرئيسية للويبو. وستعمل المنظمة على توسيع نطاق التقارير الإحصائية في ذلك المجال بجمع إحصاءات جديدة عن المصمّات في طلبات التصميم الصناعية المودعة بناءً على نظام لاهي.

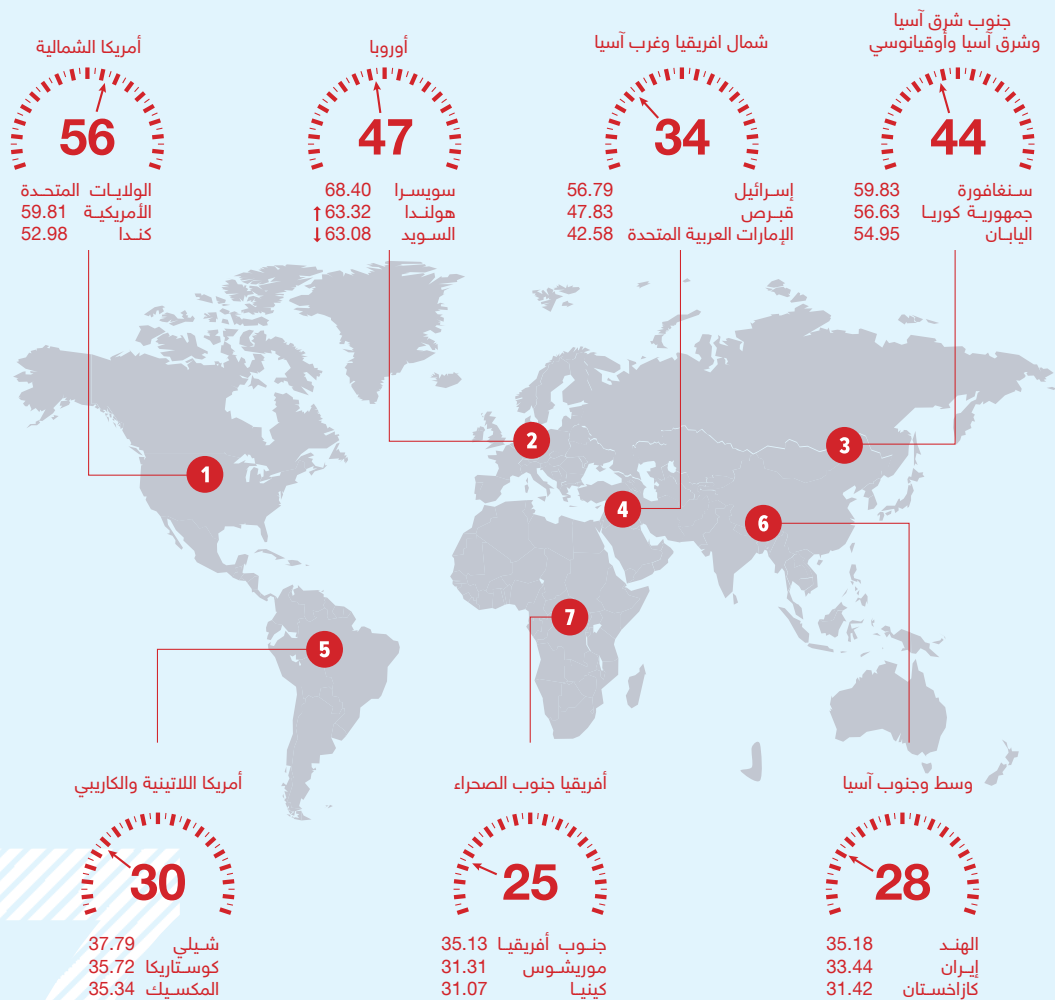
عدد مكاتب الملكية الفكرية التي تردّ على الاستقصاء الإحصائي السنوي



رواد العالم في الابتكار لعام 2018

في كل عام، يصنف مؤشر الابتكار العالمي أداء الابتكار لما يقرب من 130 دولة حول العالم.

أعلى مناطق الابتكار بحسب مجموع نقاط مؤشر الابتكار العالمي



رواد الابتكار بحسب شريحة الدخل

البلدان ذات الدخل المنخفض (أقل من 1,005 دولار أمريكي)	الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل (من 1,006 إلى 3,955 دولار أمريكي)	الشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل (من 3,956 إلى 12,235 دولار أمريكي)	البلدان ذات الدخل المرتفع (فوق 12,236 دولار أمريكي)
تنزانيا..... 28.07	أوكرانيا..... 38.52	الصين..... 53.06	سويسرا..... 68.40
رواندا..... 26.54	فيت نام..... 37.94	ماليزيا..... 43.16	هولندا..... 63.32
السنغال..... 26.53	مولدوفا..... 37.63	بلغاريا..... 42.65	السويد..... 63.08

المصدر: قاعدة بيانات مؤشر الابتكار العالمي، وجامعة كورنيل ومعهد الإنسياد والويبو.

ملاحظات: يشار إلى تغيرات الترتيب بالأسماء (1)، وللدخول الجدد بالنجوم (*). وتظهر المعدلات الإقليمية في منتصف القرص. وتصنف الاقتصادات وفقًا لشرائح الدخل الواردة في تصنيف البنك الدولي (يوليو 2017). وتتأثر التغيرات السنوية للترتيب في المؤشر بالأداء. والاعتبارات المنهجية؛ وبعض البيانات غير مكتملة.

مؤشر الابتكار العالمي

100. بات نشر مؤشر الابتكار العالمي حديث الساعة خلال أشهر الصيف. وقد أُطلقت نسخة هذا العام في نيويورك في 10 يوليو 2018. واستضافت حدث الإطلاق جامعة كورنيل، وهي أحد المشاركين في نشر مؤشر الابتكار العالمي مع المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (الإنسياد)، في مجمع كورنيل الجديد للتكنولوجيا بجزيرة روزفيلت. وظل اتحاد الصناعة الهندي وشركة Strategy & التابعة لمجموعة برايس ووترهاوس كوبرز (PWC) والاتحاد الوطني البرازيلي للصناعة ودائرة دعم الشركات الصغرى والصغيرة البرازيلية شركاء معرفة قيمييين في إعداد مؤشر الابتكار العالمي.

101. ويعدّ ترتيب أداء الابتكار في 127 بلداً محور مؤشر الابتكار العالمي. وعلى غرار السنوات السابقة، تلقى مؤشر الابتكار العالمي تغطية واسعة في وسائل الإعلام. وفضلاً عن ذلك، استخدمت العديد من الدول الأعضاء الترتيب - وأدوات القياس - وسيلة للتقدم في وضع سياساتها بشأن الابتكار وتحسين السياسات القائمة. ووَقَّر مؤشر الابتكار العالمي 2018 مناقشة موضوعية بشأن الابتكار في قطاع الطاقة، مسلطاً الضوء على سبل مساهمة التكنولوجيات الجديدة ونماذج الأعمال في الاستجابة لاحتياجات الطاقة في المستقبل. وبذلك، استمرت جهود العام الماضي من أجل وضع ترتيب تكميلي لأداء الابتكار على مستوى المدينة/الإقليم. وبلاستناد إلى "البيانات الكبيرة" للمنشورات العلمية والبراءات، حُدِّد ووضع ترتيب مجمعات العلوم والتكنولوجيا المئة الأولى في العالم.

102. ومن خلال مؤشر الابتكار العالمي، تسعى الويبو إلى التوعية بأهمية الابتكار في النمو الاقتصادي وتحفيز النقاش حول أفضل وسيلة لإقامة منظومة ابتكار حيوية. والابتكار هو الغرض الرئيسي من الملكية الفكرية ومن ثم يندرج في صميم مهمة الويبو التي تعزز صون وإعلاء مكانة مؤشر الابتكار العالمي بوصفه الأداة العالمية الرائدة لقياس الابتكار.

التقرير العالمي للملكية الفكرية 2017

103. نشرت الويبو، في نوفمبر 2017، التقرير العالمي للملكية الفكرية 2017 بشأن موضوع "دور رأس المال غير الملموس في سلاسل القيمة العالمية". وتسعى سلسلة التقرير العالمي للملكية الفكرية - التي تُنشر كل عامين - إلى تحليل دور الملكية الفكرية في الأسواق الاقتصادية. وقَدِّم أحدث تقرير لأول مرة تقديرات عن قيمة رأس المال غير الملموس في سلسلة القيمة الصناعية العالمية. وتظهر تلك التقديرات بخاصة أن رأس المال غير الملموس - وأغلبه مشمول بحماية الملكية الفكرية - يشكل نحو ثلث السلع المصنعة والمنتجة والمباعة حول العالم. وتشكل تلك الحصة ضعف الحصة القائمة على رأس المال المادي التقليدي.

104. وشمل تقرير عام 2017 دراسات إفرادية معمقة عن ثلاث سلاسل قيمة محددة تخص الألواح الشمسية والهواتف الذكية والبن. وسلطت هذه الدراسات الإفرادية الضوء على المزيج المختلف من الأصول غير الملموسة الكامنة وراء السلع الاستهلاكية، وتوفر تحليلاً عملياً لدور الملكية الفكرية في تحقيق عوائد على الاستثمارات في الابتكار والتوسيم. وينظر التقرير أيضاً في سبل استيعاب الاقتصادات النامية سلاسل القيمة العالمية بنجاح عن طريق الاستثمار في رأس المال غير الملموس.

105. ولما كانت الملكية الفكرية تتخلل نطاقاً متوسعاً من النشاط الاقتصادي، فإن التقرير العالمي للملكية الفكرية يوفر معلومات أساسية يمكن أن يستند إليها واضعو السياسات في مناقشة تطور النظام العالمي للملكية الفكرية. وتعزز الويبو مواصلة هذه السلسلة وبدأت النظر في اختيار موضوع تقرير عام 2019.

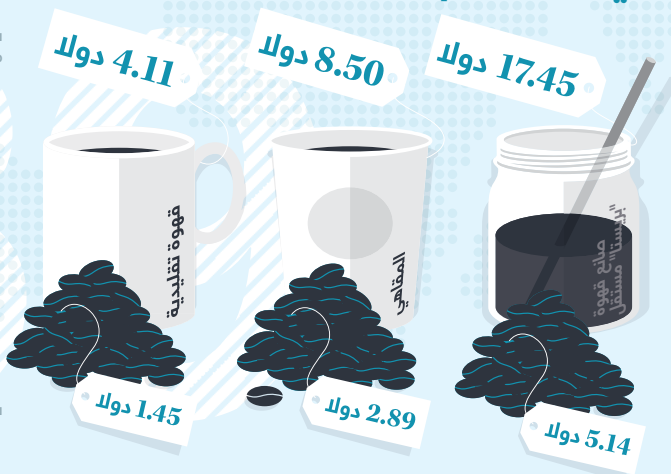


يمكن للمزارعين زيادة دخلهم ببيع أنواع عالية الجودة من القهوة. وهو ما سيمكنهم من تحسين مزارعهم والاستثمار في التوسيم.

التقرير العالمي للملكية الفكرية 2017

الأصول غير الملموسة أساسية لاغتنام الفرص الجديدة في سوق القهوة

سعر البيع عند محمصي البن



سعر التصدير

WIPR17#

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

ويبو ريسيرتش

106. يحشد برنامج ويبو ريسيرتش طاقات الملكية الفكرية لتحفيز البحث والتطوير في مجال الأمراض الاستوائية المهملة والملاريا والسل. وفي يونيو 2018، أصبح عدد أعضاء البرنامج 136 عضواً من 40 بلداً، وقد أقام البرنامج 131 حالة تعاون، منها 40 حالة تعاون نشطة، وتسعة حالات تعاون متقدمة وصلت إلى المرحلة التالية من خطوات التنمية. وبغية مواصلة رفع مستوى الخدمات المقدمة لأعضاء البرنامج وعلماء الأمراض الاستوائية المهملة والملاريا والسل، انتهى العمل على منصة موارد تفاعلية جديدة عبر الإنترنت في عام 2018.

107. وفي مايو، منح تعاون يسهّر برنامج ويبو ريسيرتش بين شركة MSD (ميرك وشركاؤها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية) ومعهد والتر وإيليزا هول للأبحاث الطبية (WEHI) في أستراليا، منحة بقيمة 3.9 مليون دولار أمريكي لتمويل اكتشاف المخدرات في مرحلة مبكرة من صندوق ويلكوم الاستثماري لتطوير علاجات بديلة مضادة للملاريا لمكافحة التهديد المتزايد للملاريا المقاومة للأرتيميسينين.

108. وبفضل تجديد منحة مالية من صندوق استثماري لحكومة أستراليا، يواصل برنامج ويبو ريسيرتش ومدير مركز الشراكة التابع له (منظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH))، إرسال علماء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى معاهد البحوث المتقدمة في أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية في إجازات تفرغ بحثي تتراوح مدتها بين ثلاثة أشهر و12 شهراً. وقد ركزت غالبية المنح الدراسية على البحث والتطوير على السلالات المقاومة للملاريا. ونشر مؤخراً زميلان سابقان من غانا هما جيرترود كيري ديفيز والدكتور كريستيان أجيبار، إلى جانب باحثين من المعهد المضيف وهي جامعة كاليفورنيا سان دييغو، بحثاً عن عملهم المتعلق بمرض البلهارسيا في مجلة (Parasitology Research) التي تخضع لاستعراض الأقران.

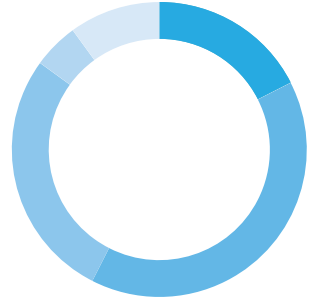
اتحاد الكتب الميسرة

109. لقد تطور اتحاد الكتب الميسرة (ABC) بشكل ملحوظ في العام الماضي، وقدم خدمات ذات نفعية أكبر لمعاهدة مراكز إلى المستفيدين. تضم خدمة الكتب للاتحاد الآن 43 هيئة معتمدة، أي بزيادة بنسبة 72% عن العام الماضي. ومنذ إنشاء الاتحاد، وقّرت الخدمة 233 000 نسخة قابلة للتنزيل من مصنفات في أنساق ميسرة لفائدة الأفراد ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات وزاد استخدام الخدمة بنسبة 41% على مدار الاثني عشر شهراً السابقة. وبحلول ديسمبر 2018، سيصل عدد ما أنتج من مصنفات تعليمية باللغات الوطنية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً 8 000 عنوان. وقدم الاتحاد خدمات التدريب والمساعدة التقنية عن أحدث تقنيات إنتاج الكتب الميسرة في 12 دولة على مدار خمس سنوات.

110. وزاد الاتحاد حملات الترويج للمنشورات "الميسرة من الأساس"، فمُنح جائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر لعام 2018 لدار (Hachette Livre) للنشر في فرنسا واتحاد ديزي في الهند (Daisy Consortium of India).

شراكات برنامج ويبو ريسيرتش

مرحلة الاكتشاف في الشراكات النشطة



البحث/الاكتشاف الأساسي 7

الكشف بهدف التطوع لأغراض أخرى 16

تحديد الجزيء الهدف 11

تحسين الانتقال من الجزيء الهدف إلى الجزيء الرائد 2

الدراسات قبل السريرية 4

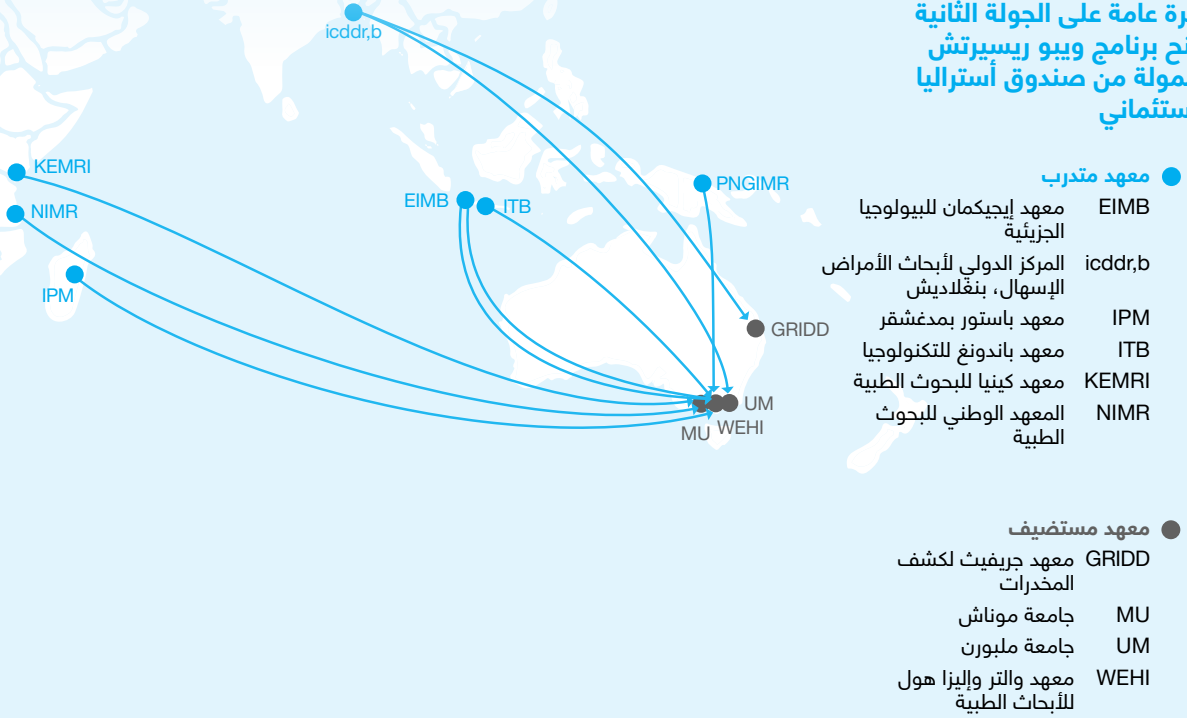
المصدر: التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية

الأعضاء الجدد في برنامج ويبو ريسيرتش يونيو 2016 - يونيو 2017

المصدر: التكنولوجيا البيولوجية
للأغراض الصحة العامة



نظرة عامة على الجولة الثانية لمنح برنامج ويبو ريسيرتش الممولة من صندوق أستراليا الاستثماري



المصدر: التكنولوجيا البيولوجية
للأغراض الصحة العامة

111. وسيكون اعتماد معاهدة مراكش وتنفيذها أثر مباشر على قدرة الاتحاد على توسيع نطاق خدماته بسرعة. ومع التنفيذ المتوقع لمعاهدة مراكش من قبل الاتحاد الأوروبي في أكتوبر 2018، سيتجاوز عدد العناوين لدى الاتحاد 270 000 عنوان متاح للنقل عبر الحدود دون الحاجة لطلب ترخيص من مالك حق المؤلف.

ويبو غرين

112. ويبو غرين هي سوق عالمي يشجع الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها، لا سيما في البلدان النامية. وتواصل منصة ويبو غرين نموها السريع، فقد وصل عدد مستخدميها في مايو 2018 إلى أكثر من 7000 مستخدم شبكي فيما يفوق 170 دولة، وعدد شركائها 84 شريكا،



وتحوي المنصة أكثر من 3500 قائمة بقواعد بيانات التكنولوجيات الخضراء واحتياجاتها وتجاربها، وقد سهّلت المنصة ما يزيد على 400 اتصال.

113. وكان تتويج الصفقتين الأوليين المحفزتين في إطار منصة ويبو غرين، وكلاهما موجّهان لكينيا، أحد الإنجازات الرئيسية في نهاية عام 2017. وستتيح شركتا Susteq و Cubo وصول مياه الشرب الآمنة إلى 1 000 شخص يعيشون في قرى في كينيا باستخدام نظام متكامل للدفع والجمع؛ وقد تعاونت شركتا Kwale للمياه والصرف الصحي و Swissquest لتوفير عدادات مياه مسبقة الدفع في عدد من المواقع في جميع أنحاء البلاد.

114. وفي مايو 2018، ساهم الشريك الجديد فوجيتسو (Fujitsu) بأكثر من 200 تقنية مبتكرة ومستدامة في قاعدة بيانات ويبو غرين. ومن الأحداث البارزة الأخيرة اتفاق تقاسم البيانات مع اتحاد المختبرات الفيدرالي الأمريكي لنقل التكنولوجيا، ومذكرة تفاهم مع المكتب الكندي للملكية الفكرية. وبفضل منحة يقدمها الصندوق الاستثماري لحكومة أستراليا، واصلت منصة ويبو غرين أنشطة تسهيل الاتصال في عام 2018، فأطلقت مشروعاً بشأن الحلول المستدامة للهواء والزراعة والطاقة واحتياجات المياه في جنوب شرق آسيا. وفي الفترة المتبقية من عام 2018، ستوضع خطة استراتيجية متوسطة الأجل (خمس سنوات) لمنصة ويبو غرين تحدد الاتجاهات والتطلعات المستقبلية للمبادرة.

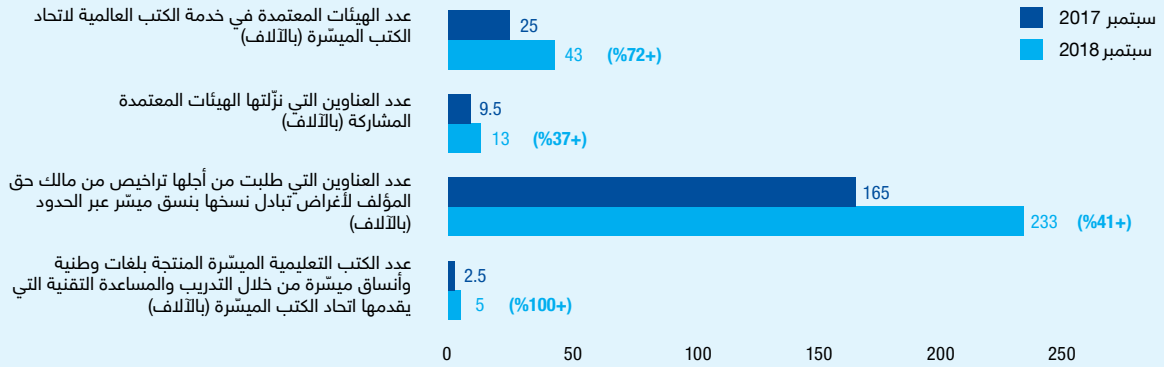
برنامج النفاذ إلى البحوث من أجل التنمية والابتكار (ARDI)

115. يسهّل البرنامج النفاذ إلى المجلات العلمية والتقنية دون مقابل أو بتكلفة منخفضة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ولا زال حجم المحتوى المتاح للنفاذ في البرنامج آخذاً في الزيادة، إذ يمكن النفاذ إلى ما يقرب من 30 000 مصنف من المجلات والكتب الإلكترونية والمراجع التي خضعت لاستعراض الأقران، ويختص معظمها في العلوم الصرفة والتطبيقية. ويواصل عدد المستخدمين من المؤسسات المسجلة النمو بمعدل متسارع، فقد سجلت أكثر من 1 100 مؤسسة حتى الآن. والبرنامج جزء من شراكة "الأبحاث من أجل الحياة" (Research4Life) التي تضم أربعة برامج أخرى تديرها وكالات الأمم المتحدة والتي توفر مجتمعة نفاذاً مجانيًا أو منخفض التكلفة عبر الإنترنت للباحثين، العاملين في أكثر من 8 500 مؤسسة في أكثر من 115 بلداً من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، إلى ما يصل إلى 85 000 مصنف من المجلات والكتب الرائدة في مجالات الصحة والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية. ويحقق البرنامج زيادة قوية في نسب الاستخدام حسبما يظهر عدد عمليات تسجيل الدخول خلال فترة 12 شهراً.

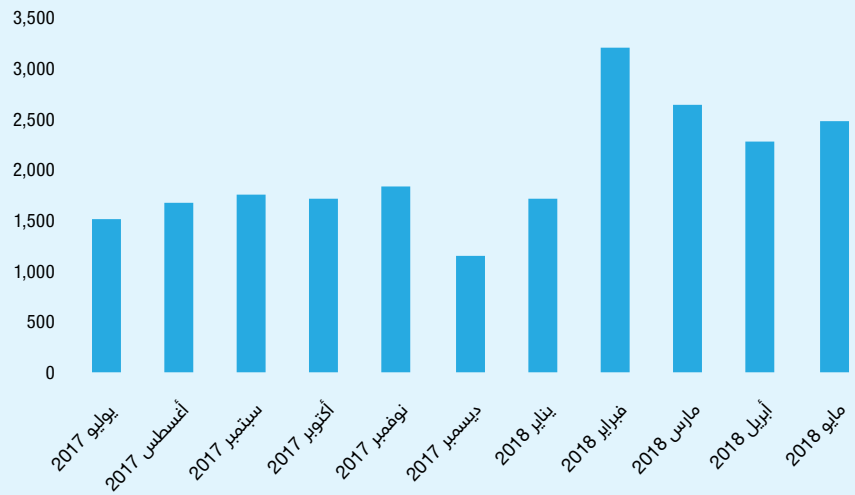
برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

116. ظلّ عدد المؤسسات المنتفعة من النفاذ المجاني أو المنخفض التكلفة إلى قواعد بيانات البراءات التجارية عن طريق برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) ثابتاً بشكل عام، ويشمل 51 مؤسسة نشطة. وتستثنى منه ست مؤسسات نشطة لا تزال تجديدها معلقة (في انتظار إجراءات مؤسسية)، ومن المتوقع حل هذه المسألة هذا العام. وارتفع عدد المؤسسات التي طلبت المشاركة في البرنامج إلى 128 مؤسسة مسجلة، مما يبيّن مستوى الاهتمام العالي بالبرنامج. وازداد عدد موردي الخدمات المساهمين بقواعد بيانات برآتهم التجارية إلى البرنامج ليصبح ثمانية موردين في أوائل عام 2018، مما وسّع نطاق الخدمات النافعة للمستفيدين المحتملين.

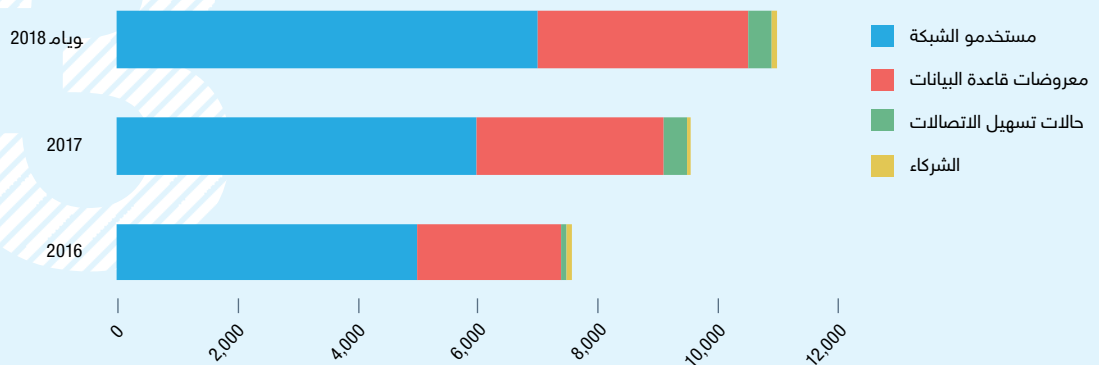
مؤشرات اتحاد الكتب الميسرة



حالات النفاذ إلى برنامج "أردي"، 2017-2018



توسّع منصة ويبو غرين، 2016-2018



المكاتب الخارجية

117. عقب قرار الدول الأعضاء في عام 2016 بإنشاء مكاتب خارجيين جديدين في الجزائر ونيجيريا، وافقت لجنة الويبو للتنسيق، في دورتها التي عقدت عام 2017، على اتفاقين من "اتفاقيات البلد المضيف" للمكاتب الجديدين. ويحدد الاتفاقان الامتيازات والحصانات الممنوحة لموظفي الويبو ومبانيها وفقاً للمعايير الدولية، وهما شرطان أساسيان لفتح المكاتب. وفي موازاة ذلك، تعاونت الأمانة بشكل مكثف مع حكومتي الجزائر ونيجيريا لاختيار مبنين في الجزائر العاصمة وأبوجا يليان المتطلبات التشغيلية للويبو والمتطلبات الأمنية لنظام الأمم المتحدة. وقد أحرز تقدم في هذا المجال ولا تزال المناقشات جارية. وانتهت أيضاً مسابقات تعيين رئيسي المكاتب الجديدين، وستستكمل بمجرد افتتاح المكاتب. وتظل الأمانة ملتزمة بأن يباشر المكتبان الجديدان عمليتهما في أقرب وقت ممكن، وهما أول تمثيل للمنظمة على أرض الواقع في أفريقيا.

118. وقد حققت الشبكة الحالية للمكاتب الخارجية في ريو دي جانيرو (يغطي البرازيل) وبيجين (يغطي الصين) وطوكيو (يغطي اليابان) وموسكو (يغطي الاتحاد الروسي) وسنغافورة (يغطي بلدان رابطة آسيان) نتائج ممتازة للمنظمة طوال العام. واصل مكتب الويبو في البرازيل (WBO) تقديم الدعم لحكومة البرازيل في سياق خطواتها نحو الانضمام إلى بروتوكول مدريد. وانخرط المكتب بشكل مكثف في مناقشات مع أصحاب المصلحة لشرح مزاي نظام مدريد لأصحاب حقوق الملكية الفكرية في البلاد. وواصل مكتب الويبو في الصين (WOC) توسيع وتعزيز تعاونه مع السلطات الحكومية وجمعيات الأعمال وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء البلاد دعماً لخدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، مما ساهم في نمو كبير في حجم طلبات الإيداع بناء على معاهدة البراءات ونظام مدريد خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبالإضافة إلى ذلك، دعم المكتب بنشاط منقطع النظير انضمام الصين إلى اتفاق لاهاي؛ والترويج لاستخدام خدمات الويبو للتحكيم وتسوية المنازعات؛ وتعزيز تعاون الويبو مع هيئات القضاء في الصين وتوسيع تبادل البيانات بين الويبو والسلطات الصينية. وركز مكتب الويبو في اليابان (WJO) على تطوير وتنقيح منهجه في الوصول إلى المستخدمين والمستخدمين المحتملين لخدمات الملكية الفكرية العالمية للويبو، مما عزز الترويج لها. وأجرى المكتب العديد من الزيارات المباشرة للشركات، واستعان بخبراء استشاريين متخصصين وخصص مكتب مساعدة للمسائل الميدانية وعزز المشاركة مع حكومة اليابان وجمعيات أصحاب المصلحة بغية تقديم معلومات ونصائح موجهة حول الخدمات باللغة اليابانية. واقترنت جهود المكتب بنمو قوي في عمليات الإيداع من اليابان بموجب أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي. واستثمر المكتب جهداً كبيراً أيضاً في الترويج لمنصات الويبو ذات أصحاب المصلحة المتعددين، ولا سيما منصة ويبو غرين التي شهدت زيادة في عدد التكنولوجيات المسجلة من قبل الشركات اليابانية إذ ارتفعت من 52 تسجيل في سبتمبر 2017 إلى 284 تسجيل في يونيو 2018. وقدم مكتب الويبو في الاتحاد الروسي المشورة والدعم لحكومة الاتحاد الروسي التي خطت نحو الانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة مراكش، فانضم الاتحاد الروسي إلى الاتفاق في فبراير 2018 وإلى المعاهدة في مايو 2018. وشارك المكتب بشكل مكثف في الترويج لخدمات الويبو العالمية للملكية



الصورة: Fujitsu



الصورة: الويبو/يُهوا دِنغ

الفكرية، واقترن ذلك بنمو في حجم الإبداعات بموجب نظامي معاهدة البراءات ومدريد. ويركز مكتب الويبو في سنغافورة (WSO)، وهو مركز خدمة الويبو لبلدان مجموعة الآسيان، على تعزيز خدمات المنظمة ومنصاتها وأدواتها الموجهة لأصحاب المصلحة في القطاع الخاص في المنطقة. وفي هذا السياق، وبالتعاون مع الزملاء في مقر الويبو، دعم المكتب جهود بلدان المجموعة التي لم تنضم بعد إلى بروتوكول مدريد. وساهم توفير المعلومات عن فوائده نظام مدريد للقطاع الخاص في انضمام كل من تايلاند وإندونيسيا في نوفمبر 2017 ويناير 2018 على التوالي. وقد أصبحت الآن ثمانية بلدان، من أصل عشرة في مجموعة الآسيان، أعضاء في نظام مدريد، وقد أشارت ماليزيا إلى عزمها الانضمام قبل نهاية العام الحالي. وواصل المكتب تطوير أساليب التعاون مع القطاع الخاص في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك من خلال الشراكة مع غرف التجارة والصناعة الوطنية في كل البلدان الأعضاء في مجموعة الآسيان.

119. وستكون الأولوية بالنسبة للأمانة ضمان قدرة المكتبيين الخارجيين الجديدين في الجزائر ونيجيريا على بدء العمل في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى لهما المساهمة في الابتكار والإبداع وتحقيق الرفاه ضمن نطاق مسؤولياتهما. ومن المهم للغاية أيضا دمج المكتبيين الجديدين في نظم المنظمة وعملياتها، وتنفيذ قرارات الدول الأعضاء في هذه الجمعيات فتح مكاتب خارجية جديدة، في أسرع وقت ممكن، تماشيا مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية للويبو.

120. تتواصل شعبة الاتصالات مع أصحاب المصلحة وعامة الجمهور من خلال عدد من البرامج والأنشطة والقنوات. وكان العام الماضي عاماً مليئاً بالنشاط وشهد زيادة كبيرة في التواصل باستخدام رسائل الوييو ومحتوياتها.

121. وتطلّ احتياجات الدول الأعضاء من المعلومات محلّ تركيز رئيسي بالنسبة إلى شعبة الاتصالات. واستُحدث تطبيق محمول سُميَ WIPO Delegate وأصدر لفائدة الدول الأعضاء في الفصل الأخير من عام 2017، مما يتيح للمندوبين وسيلة النفاذ بسهولة وفي الوقت المناسب إلى معلومات عن الاجتماعات والوثائق المهمة وأحدث الأخبار.

122. تتيح منصة نشرة الوييو الإخبارية الإلكترونية للمشاركين مجموعة تتألف من 22 نشرة إخبارية محدّدة المواضيع وبلغات متعدّدة، وتغطي النشرات مجموعة شاملة من المواضيع، من المعارف التقليدية إلى مستجدات معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتُعدّ النشرات وسيلة فعالة بالنسبة لأصحاب المصلحة كي يبقوا مطلّعين على المعلومات والمستجدات المفصلة بشأن عمل الوييو الخاص بوضع القواعد والمعايير والخدمات التي تقدمها الوييو في مجال الملكية الفكرية. ومنذ الجمعيات السابقة، أرسل نحو 920 نشرة إخبارية عبر المنصة، وتصفح المشاركون محتواها أكثر من 1.5 مليون مرّة بما أدى إلى ما يقارب 280 000 نقرة لتصفح المزيد من المحتويات على موقع الوييو.

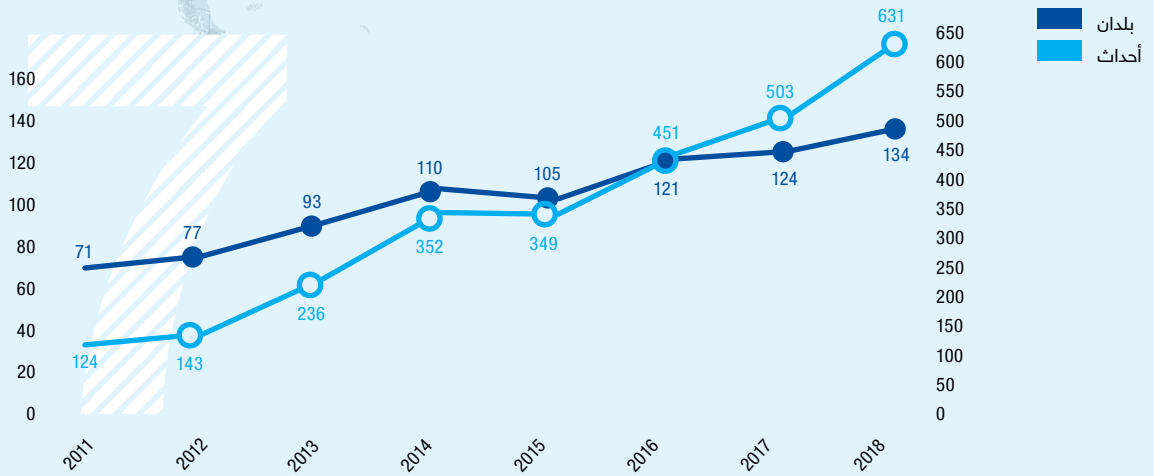
124. وقد أصبح اليوم العالمي للملكية الفكرية، الذي بلغ عامه الثامن عشر، مناسبة مهمة للتعاون مع الدول الأعضاء ومكاتبها المعنية بالملكية الفكرية ومع المجتمع المدني على الترويج لقيمة الملكية الفكرية في كل أرجاء العالم، وتركّز حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية على زيادة نفاذ عامة الجمهور إلى ميدان الملكية الفكرية وزيادة فهمه لذلك الميدان.

125. وفي عام 2018، شاركت مكاتب الملكية الفكرية والمدارس والمنظمات في الدول الأعضاء، بحماس، في أنشطة اليوم العالمي للملكية الفكرية الذي كان شعاره "تمكين التغيير: المرأة في الابتكار والإبداع": فقد أُبلغ عن تنظيم 631 تظاهرة – مما يُعدّ زيادة بنسبة 25.5% مقارنة بأرقام 2017 – في 134 بلداً (مقارنة بزهاء 124 بلداً في عام 2017). وشهدت حملة هذا العام، مرّة أخرى، مشاركة الجماهير بمستويات عالية. فقد تم التواصل مع 600 000 شخص عبر فيسبوك، بينما تجاوز عدد مشاهدات الصفحات الإلكترونية 100 000 مشاهدة وحُطمت أرقام قياسية من حيث أعداد مشاهدات المحتويات المتاحة باللغات العربية والإنكليزية والإسبانية. وشهد التواصل عبر تويتر زيادة ليبلغ 13 815 – مما يُعدّ زيادة بنسبة 58%. واستحدث محتوى اليوم العالمي للملكية الفكرية على لينكدين أكثر من 110 000 انطباع. كما أصدرت الوييو أرقاماً جديدة عن عدد النساء المخترعات اللاتي ترد أسماؤهن كمخترعات في الوثائق المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وذلك بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية، مما استقطب اهتماماً كبيراً من قبل دوائر الصحافة على الصعيد العالمي.





بلدان (يساراً) وأحداث (يميناً) للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية



126. وتُنشر مجلة الويبو، وهي أبرز منشورات المنظمة التوعوية، ست مَرّات في السنة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وتُنشر أيضاً عدد إضافي خاص باللغتين الإنكليزية والفرنسية حول المرأة والابتكار والزراعة بمناسبة مؤتمر عقده الويبو في الدار البيضاء بشأن الموضوع ذاته.

127. وتستخدم الويبو منصات رقمية واجتماعية متنوعة لإيصال صداها إلى الجمهور: موقع الويبو الإلكتروني، ومواقع تويتر وفيسبوك ويوتيوب وفليكر. وتستخدم شعبة الاتصالات حملات متكاملة ومحتويات متعددة الأشكال لأغراض التوعية والترويج لمنتجات الويبو وخدماتها، بما يؤدي إلى نجاح متزايد على تلك القنوات. واستحدث موقع الويبو الإلكتروني 112.3 مليون مشاهدة. وأعيد تصميم عدة مجالات من ذلك الموقع بإدراج محتويات جديدة وتحسين التصفّح عبرها، بما في ذلك صفحات "التعاون" و"أكاديمية الويبو". كما استُحدثت صفحات جديدة لمعالجة مسائل ذات اهتمام أو الترويج لحملات أو مؤتمرات، مثل ما تم بخصوص الشؤون المالية، والذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية، والمساعدة التقنية، والمؤتمر المعني بالذكاء الاحترام للملكية الفكرية في جنوب أفريقيا، ومنتدى القضاة.

128. وواصلت الويبو استغلال الفيديو كقناة للاتصال، مع استخدام تصميم مرئي ابتكاري في إنتاج جديد لفائدة شعبة المعارف التقليدية وأكاديمية الويبو، وإطلاق تقرير مؤشرات الابتكار العالمي ومؤشرات الملكية الفكرية العالمية.

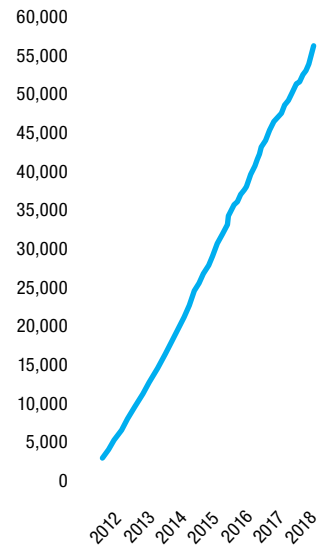
129. وعلى موقع تويتر، أبدى 55 800 متابعاً مستويات عالية للغاية من الاستجابة لرسائل الويبو، مما استحدث نحو 8.4 مليون انطباع و22 600 إعادة تغريد و29 900 إعجاب منذ 1 أكتوبر 2017.

130. ولا يزال موقع الويبو على فليكر يعرض على الزائرين بشكل مرئي مجموعة واسعة من تظاهرات الويبو وأصحاب المصلحة المتعاونين معها – تجاوز مجموع المشاهدات منذ إنشاء الموقع 7.2 مليون مشاهدة، بما في ذلك أكثر من 1.4 مليون مشاهدة جديدة في العام الماضي.

131. ومنذ الجمعيات السابقة، استقطبت قناة الويبو على يوتيوب زهاء 2.5 مليون مشاهدة لفيدويوهات المنظمة. وتجاوز مجموع مشاهدات فيديوهات المنظمة منذ إنشاء القناة 15 مليون مشاهدة. وكلا الإنجازين تحقق نتيجة الحجم المطرد للفيدويوهات الجديدة المثيرة للاهتمام – ما يقارب 110 – التي أضيفت منذ جمعيات الويبو السابقة.

132. وتتواصل الويبو، من خلال النشاط الصحفي، مع عامة الجمهور والمبتكرين من قطاع الأعمال والموظفين العاملين في مجال السياسات والقيادات الحكومية وغيرهم من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم من أجل إذكاء وعيهم بالويبو وبأهمية الملكية الفكرية في عالمنا الحديث. ومن ضمن الإشارات الإعلامية المُسجّلة منذ الجمعيات السابقة والبالغة 59 000 إشارة، كانت 98% إما إيجابية أو محايدة (المصدر: Meltwater Metrics). وقدمت شعبة الاتصالات مستوى جديداً من الدعم التحريري والتصميمي لمنشوراتنا البحثية والإحصائية الرئيسية الصادرة خلال العام، أي مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2017 و*التقرير العالمي للملكية الفكرية 2017* و*مؤشر الابتكار العالمي 2018*، وذلك من خلال وسائل مرئية لإيضاح البيانات وصور متحركة ورسوم معلوماتية وتصاميم متحركة ورسوم بيانية ديناميكية على الإنترنت، أتاحت كلها على قنوات الويبو للتواصل الاجتماعي وقنواتها الرقمية. وأسفر إطلاق تلك التقارير الرئيسية والإصدار السنوي للبيانات الخاصة بخدمات الويبو العالمية، إضافة إلى تظاهرات جديدة أخرى، عن تغطية صحفية واسعة على الصعيد العالمي، بما في ذلك من قبل وسائل إعلام عديدة من قبيل أسوشيتد برس (AP)، وروترز، ووكالة فرانس برس (AFP)، وتلفزيون بي بي سي، وصحيفة فايننشيل تايمز، وهيئة الأنباء غزنيهوا، وصحيفة تشاينا بيبول الصينية اليومية، وصحيفة تايمز الاقتصادية الهندية، وصحيفة أزاهي شيمبو اليابانية، وصحيفة لو فيغارو الفرنسية، وصحيفة واشنطن بوست، والعديد من الوسائط الأخرى.

متابعو WIPO@ على تويتر 2012-2018





133. وتمكّن منصات الويبو الشبكية المستخدمين من البحث في المعارف الواردة في ما يفوق عن 1 637 منشوراً ومنتجاً من منشورات الويبو ومنتجاتها الإعلامية، واستخدامها. ومنذ الجمعيات السابقة، حظيت تلك المنتجات المرجعية بأكثر من 424 000 مشاهدة. وكل منشورات الويبو الإلكترونية متاحة للتنزيل مجاناً، مع خيار شراء نسخ مطبوعة منها عبر خدمة الطباعة حسب الطلب. وأنشئت أربع مكاتب إيداع جديدة ليصل مجموع المستودعات الوطنية المشتملة على المجموعة الكاملة لمنشورات الويبو الرئيسية إلى 120.

134. ومنذ اعتماد الويبو لسياستها الخاصة بالنفاذ المفتوح في أكتوبر 2016، والتي تمكّن المستخدمين من نسخ محتويات الويبو الإلكترونية أو توزيعها أو تكييفها دون الحاجة إلى طلب إذن للقيام بذلك، أصدرت المنظمة 455 منشوراً بموجب ترخيص المشاع الإبداعي.

135. وواصلت الويبو التزامها بتوفير المنشورات الميسّرة للأشخاص معاقى البصر. فقد دُرب أربعون موظفاً من موظفي الويبو، وستة زملاء من منظمات حكومية دولية أخرى، على إنتاج المنشورات والوثائق الميسّرة. وأصدر 41 منشوراً بنسق ميسّر. كما تسعى الويبو حالياً إلى تعميم إجراءات النشر الميسّر على وثائق اجتماعاتها لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية أو إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

خدمات الدعم الإداري

136. مع أن مختلف خدمات الدعم الإداري لا تمثل الجزء الأبرز والأكثر جاذبية من عمل المنظمة، إلا أنها تعتبر بدون منازع أهم أجزاء المنظمة. فهي تكفل أن المنظمة قادرة على العمل بكفاءة وفعالية من حيث التكاليف وجودة عالية.

137. ويعد السفر عنصراً أساسياً لحياة منظمة دولية. وبعد تسجيل انخفاض لثلاثة أعوام متتالية في تكاليف السفر، استقر متوسط التكاليف في عام 2017. وأجرت المنظمة مفاوضات وتغييرات في الإجراءات ستحقق وفورات كبيرة في عام 2018.

138. ومع زيادة اللجوء للخبرات الخارجية لتكميل المهارات الداخلية، تزداد أهمية قسم المشتريات في تشغيل المنظمة. وفي عام 2017، كُلفت فرقة عمل متعددة الوظائف بمهمة استعراض الإطار التنظيمي للمشتريات، وافقت عليه جمعيات عام 2017، أفرز إطاراً معززاً وكذلك انخفاضاً محتملاً في الوقت المخصص لعمليات الشراء. ونُشرت خلال العام أيضاً سياسة تتعلق بجزءات البائعين إلى جانب دليل الإجراءات الخاص بها.

تكاليف السفر، 2014-2017

السنة	متوسط رسوم الخدمات (بالفرنك السويسري)	متوسط أسعار التذاكر (بالفرنك السويسري)	إجمالي الإنفاق على الأسفار (بملايين الفرنكات السويسرية)
2014	119	1,598	20.3
2015	95	1,481	21.4
2016	92	1,315	18.6
2017	94	1,333	20.3

139. وسعيًا لتنفيذ عمليات شراء أسرع وتقليص الوقت المخصص لها، في عام 2017، وضع قسم المشتريات 53 اتفاقاً جديداً من الاتفاقات الطويلة الأجل تمول عن طريقها 40% من مجموع نفقات الويبو (128 197 113 فرنك سويسري). ويمكن استخدام الاتفاقات الطويلة الأجل الويبو من شراء السلع والخدمات بطريقة فعالة وتفاذي إصدار طلبات شراء متكررة وطويلة الأجل.

140. وفي عام 2017، بلغت الوفورات المحققة بفضل المفاوضات مع الموردين ما يقارب 5 ملايين فرنك سويسري. ومن بين 105 موردين استراتيجيين للويبو، خضع 86% إلى تقييم واحد على الأقل لأداء البائعين (بالمقارنة مع 52% في عام 2016). وفيما يتعلق بسرعة تنفيذ عمليات الشراء وتقليص المهلة الزمنية المخصصة لها، تجذّر الإشارة إلى أنه، بالإضافة إلى ارتفاع عدد الاتفاقات الطويلة الأجل، يمثل مستوى تعاوننا حالياً مع وكالات أخرى 6.7% من مجموع إنفاقنا. وإجمالاً، طبقت العمليات التعاونية أو التنافسية على الغالبية العظمى من مشترياتنا وخضع ما نسبته 2.8% فقط من إنفاقنا لإجراء بديل، الأمر الذي يمثل انخفاضاً بالمقارنة مع العام الماضي.

141. وفي ميانى الويبو، نُفذت بنجاح عملية تجديد كاملة من الأرض إلى السقف لمساحات المطبعة والوثائق وفقاً للخطة الرأسمالية الرئيسية للمنظمة. وأسفر هذا المشروع الكبير عن تحقيق مزيد من الكفاءة في تنفيذ العمليات وجودة أعلى في طباعة المنتجات وتحسين ظروف عمل الموظفين في المطبعة وجعلها صحية أكثر.

142. وتلتزم المنظمة بالتعددية اللغوية ولديها سجل مشرف في الوفاء بهذا الالتزام. ونفذت بنجاح خطة التنفيذ الخمسية للسياسة اللغوية في الويبو، التي اعتمدها الدول الأعضاء من أجل توسيع نطاق التغطية اللغوية ضمن إطار سياسة الويبو لتعدد اللغات، بحلول نهاية عام 2017، بطريقة فعالة من حيث التكاليف ومع ضمان تسليم ترجمات في موعدها المحدد وبجودة عالية. ومن أجل زيادة تحسين الكفاءة والإنتاجية والنوعية، بذلت الأمانة جهوداً للاستفادة إلى أقصى حد من تكنولوجيات الترجمة، بما فيها استخدام أداة الترجمة الآلية التي تتيحها منصة WIPO Translate.

143. ويظل أمن الناس والمعلومات والأصول المادية من أولويات المنظمة الرئيسية. ومنذ انعقاد آخر الجمعيات للدول الأعضاء في الويبو، وضعت الويبو سياسة تصنيف ومعالجة المعلومات لتصنيف معلومات المنظمة وحمايتها وفقاً لمستويات الخطر الذي يتهدها. واستمرت حملات توعية الموظفين بالمخاطر المرتبطة بأمن المعلومات مع إطلاق عدد من حملات التصيد الافتراضية الرامية إلى تدريب الموظفين على كشف الأنشطة الخبيثة والتعامل معها بطريقة ملائمة، وكذلك تنظيم أسبوع للتوعية بأمن المعلومات اشتمل عرضاً " لعملية اختراق حية".

144. وللجنة الخامسة على التوالي، احتفظت الويبو بالشهادة الدولية لأمن المعلومات (ISO/IEC 27001) لأنظمتها العالمية للملكية الفكرية ومركز التحكيم والوساطة، مع توسيع نطاق الشهادة ليشمل عمليتي "من التوظيف إلى التقاعد" (قسم الموارد البشرية) و"من الشراء إلى الدفع" (قسم المشتريات). وقمنا أيضاً بتحسين أمن معلوماتنا بقدر كبير من خلال إنشاء مركز لعمليات الأمن السيبراني (CSOC) يعمل على مدار 24 ساعة وسبعة أيام في الأسبوع ويرصد جميع أنظمة الويبو من أجل حمايتها من المخاطر السيبرانية وتحديد أوجه الضعف، الأمر الذي يمكن من التصدي بطريقة أسرع للهجمات المحتملة. وبالإضافة إلى ذلك، طورت العديد من البنيات الأمنية الشاملة والقابلة لإعادة الاستخدام لتمكين الويبو من اعتماد التخزين السحابي واستخدام آليات تحقق آمنة.

145. وسعيًا إلى التصدي لتفاقم المخاطر الأمنية في أوروبا، استحدث حضور أمني في المقر يقتضي توخي العناية الواجبة من أجل الامتثال لاشتراطات الأمم المتحدة والقوانين السويسرية. وبالإضافة إلى هذا الحضور، مكن إدخال تحسينات على المحيط الأمني والإجراءات من توفير الأمن والسلامة لما قدره 104 حدثًا من أحداث جنيف التي استضافت ما يزيد على 21000 ضيف دون تسجيل أية حوادث تذكر. وفي عام 2017، وفرت خدمة إدارة الأخطار والمخاطر الدعم لما يعادل 3377 شخصًا من الموظفين وغير الموظفين في مهمات، في المكاتب الخارجية والأحداث والمؤتمرات الخارجية. ووضعت الويبو أيضًا خطة أمنية استراتيجية طويلة الأجل تتماشى مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، مع التركيز على الوقاية والاستعداد والقدرة على التكيف، بدلاً من ردود الفعل والامتثال، لإدارة المخاطر الأمنية التي يمكن أو لا يمكن التنبؤ بها. وستساعد الاستراتيجية الويبو على الامتثال للمتطلبات الإلزامية لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن ومعايير الأمن التجاري من قبيل معيار ISO 31000. وستركز الاستراتيجية على مجالات رئيسية تشمل تطوير قدرة الإدارة الدينامية للحوادث (على سبيل المثال، الاستجابة السريعة للمخاطر المتغيرة من قبيل المظاهرات العنيفة أو الهجمات على مبنى من مباني الويبو)، مكرسة بذلك ممارسات إدارة الأمن والمخاطر في العمليات اليومية لجميع القطاعات ومرسية ثقافة أمنية في الويبو. وفي الأخير، انتهت فرقة العمل المعنية بواجب العناية المتعلقة بالسلامة والأمن من إعداد تقريرها والتوصيات بشأن قابلية تطبيق واجب العناية للويبو على الموظفين وغير الموظفين.

146. وعلى خلفية بيئة عالمية محفوفة بمخاطر متغيرة باستمرار تتسم بهجمات سيبرانية أكثر تعقيداً من أي وقت مضى وكذلك انتشار التطرف العنيف على الصعيد العالمي، سيتعين على الويبو أن تظل يقظة وتستثمر في تدابير متطورة لإدارة المخاطر الأمنية بهدف العمل بأمن وسلامة في سياق عمل دينامي.

147. وتبقى خدمات المؤتمرات في صميم قدرة المنظمة على توفير منصة للحوار والتفاهم بين الدول الأعضاء.



الصورة: الويبو/Berrod



أكثر من 100 فعاليات للدول الأعضاء
استضافتها الويبو خلال العام.

المؤتمرات والخدمات العامة

خدمة ، ترشيد ، استدامة

- بلغت نسبة رضا المندوبين عن خدمات المؤتمرات في الويبو 98%
- نشرت 79% من الوثائق في 6 لغات قبل اجتماعات لجان الويبو بحوالي 4 أسابيع أو
- سُجل حضور 6 800 مندوب في 250 يوم مؤتمر في عام 2017
- العدد الإجمالي للمدخلات باللغة الإنكليزية
- انخفاض بنسبة 21% في البريد الورقي خلال 4 سنوات
- تخفيض عدد الصفحات المطبوعة لوثائق المؤتمرات بنسبة 38% في عام 2017



الصورة: الويبو/Berrod

148. في عصر من المنافسة الشديدة والتغير التكنولوجي المطرد والبيئات الخارجية المتغيرة بسرعة، يجب على الويبو أن تستفيد من قوتها العاملة أكثر من أي وقت مضى من أجل تحقيق أفضل النتائج. إذ إن القوة العاملة - أي رأس المال البشري للمنظمة - هي المسؤولة عن توفير خدمات المنظمة وأكبر الجهات المساهمة في نمو المنظمة. والموظفون هم جوهر القوة العاملة وأكبر أصول المنظمة قيمة. ولذلك، يجب موازنة احتياجاتهم مع الاستراتيجيات التنظيمية لكي تمضي الويبو قدماً وهي جاهزة للتغلب على التحديات المختلفة للعصور.

149. ويسرني أن أبلغكم بأن مسألة الموظفين المؤقتين العاملين لفترة طويلة (LSTEs) قد انتهت أخيراً في عام 2017. فقد اعتمدت الدول الأعضاء، في عام 2010، برنامجاً لتسوية أوضاع الأدوار المستمرة ابتداءً بأدوار الموظفين العاملين لفترة طويلة. وينص البرنامج على فتح 156 وظيفة كحد أقصى في إطار الميزانية العادية للمنظمة على مدى خمس سنوات تبدأ في 2012. ومن أصل 156 وظيفة وافقت عليها الدول الأعضاء، استُخدمت 84 لتسوية أوضاع الموظفين المؤقتين العاملين لفترة طويلة، و72 لتسوية الوظائف التي خُدت كوظائف مستمرة خلال عملية التخطيط التنظيمي. واستُكملت أول دفعة من التسويات بنجاح في عام 2017، بما حل مسألة الموظفين المؤقتين العاملين لفترة طويلة.

150. ولا يزال ملاك الموظفين في الويبو غني بتنوعه الجغرافي والثقافي إذ يجمع أكثر من 118 بلداً من جميع مناطق العالم. والنساء والرجال على قدم المساواة مع نسبة تكافؤ شبه كاملة، وإن استمرت الجهود لتحسين تمثيل النساء في المناصب الإدارية والقيادية. وهذا المزيج الدينامي بين عهد طفرة المواليد، والجيل العاشر، وجيل الألفية يولد مجموعة غنية من الأفكار عبر الأجيال. ويشهد ذلك على التزام الويبو بتعزيز التنوع وتميمته في صفوف موظفيها في إطار نمو المنظمة. ويقدم رأس المال البشري في الويبو وجهات نظر متعددة وثاقبة تطرح الأسئلة الصحيحة وتتيح وضع حلول ملائمة وابتكارية لضمان حفاظ المنظمة على أهميتها ووجاهتها.

151. وقد اعتمدت الويبو استجابة استراتيجية للتحدي المزدوج المتمثل في الحفاظ على القدرة التنافسية ومواكبة التطور التكنولوجي. وتشمل هذه الاستجابة، إلى جانب صون التنوع، تعزيز مرونة القوة العاملة بتزويدها بمجموعة المهارات اللازمة. وتهتم الويبو بالتنمية المستمرة للموظفين بوصفها عنصراً محورياً في تجديد المهارات وتحديثها.

152. ومن الأهمية بمكان تمكين التنمية المهنية عن طريق التعليم والتدريب. ولذلك عُزز برنامج تنمية الموظفين بأداة معلوماتية جديدة في إطار مشروع إدارة المواهب للتخطيط للموارد المؤسسية. ويُسرّ كثيراً النفاذ إلى المحتويات التعليمية عبر الوسائط المختلفة (مواد مقروءة وفيدويوهات وبرامج تعليم ذاتي) سواء في الدورات المباشرة أو أنشطة التعليم الذاتي. ويمكن للأفرقة أن تنفذ أنشطة التعليم في مناطقها المختلفة مباشرة بما يعزز استقلاليتها وشعورها بالمسؤولية ويحد من الرقابة الإدارية. وأُتيحَت دورات جديدة للحفاظ على جدوى فرص التعلم وأهميتها. ونظمت جلسات إعلامية بالتعاون مع القطاعات المختلفة من أجل معالجة الثغرات المعرفية.

153. وأطلق مشروع توجيه رائد في أوائل عام 2018، مع الاستعانة بموجهين من مجموعة مواهب الموظفين لمساعدة الزملاء وإرشادهم في تقديمهم المهني. ويتلقى الموظفون، الذين يلتحقون بالتعليم المستمر للحصول على مؤهلات أكاديمية إضافية أو درجات علمية متقدمة، إعانة مادية وإجازات للدراسة. وتستمر المنظمة في توفير حلقات عمل بشأن التنمية الشخصية والمهنية بالتعاون مع وكالات أخرى للأمم المتحدة، بما يشجع تبادل المعارف بين المنظمات ويحسن وفورات الحجم.

154. وتنفَّذ مبادرات جديدة وإبداعية موجَّهة للنساء في الويبو من أجل زيادة مشاركتهن في المناصب الإدارية والقيادية. وبات للموظفات من الفئة ف3- وف4- وف5- برنامج تنمية مهنية مخصص. وتشارك الويبو بنشاط في برنامج القائدات الناشئات (EMERGE) وهو برنامج مشترك بين 11 هيئة تابعة للأمم المتحدة يرمي إلى تجهيز الموظفات من الفئة ف3- لتولي المناصب العليا.

155. وتساهم الويبو في استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على مستوى منظومة الأمم المتحدة التي أُطلقت في أواخر عام 2017. ومن أصل 35 هيئة تابعة للأمم المتحدة يجري تقييم تحقيق التكافؤ بين الجنسين في صفوف موظفيها من الفئة الفنية وما فوق، صنفت الويبو ضمن أفضل 10 هيئات في 31 ديسمبر 2016 وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

156. وأصبحت مكافأة التميز والاعتراف بمساهمات الموظفين وإنتاجيتهم حدثاً سنوياً للموظفين. ونظمت الدورة الرابعة من برنامج الويبو للمكافآت والتقدير في يوليو 2018. ويتمشى البرنامج مع مبادئ وتوجيهات لجنة الخدمة المدنية الدولية. ويثبت التزام الويبو بالاعتراف بالمساهمات المتميزة لفرادى الموظفين والأفرقة في تحقيق أهداف المنظمة.

157. ويندرج رفاه الموظفين في صميم المبادرات الجديدة. وأُعيد تماماً مبدأ الموازنة بين الحياة المهنية والشخصية عن طريق تهيئة بيئة مؤاتية لكي يتمكن الموظفون من إدارة وقتهم بفعالية والتوفيق بين الالتزامات الخاصة والأهداف المهنية. ويجري تنفيذ مجموعة من الأنشطة التحضيرية بنشاط لإدخال ترتيبات عمل مرنة جديدة إلى جانب ترتيبات العمل بدوام مؤقت التي يستفيد منها نحو 13% من الموظفين ومعظمهم من النساء.

158. وأُنجز تجديد مكاتب ومرافق وحدة الرعاية الطبية والاجتماعية في أواخر عام 2017، لضمان الامتثال لمعايير الصحة الطبية والمهنية. وتشمل الميزات الجديدة التي يستفيد منها الموظفون غرفة تريض مخصصة، وغرفة تأمل للموظفين من جميع الأديان، وغرفة للحالات الطبية الطارئة. وفضلاً عن ذلك وكجزء من واجب تقديم الرعاية، أُجريت عمليات تقييم لمجالات العمل المتعلقة بمخاطر السلامة والصحة بانتظام وأحدثها في أبريل 2018. ويقيَّم احتمال تعرض المكاتب الفردية وأماكن العمل الأخرى لمخاطر الصحة والسلامة، وتنفَّذ تدابير للحد من تلك المخاطر أو تخفيفها.

159. ومن الأهمية بمكان أيضاً لرفاه الموظفين صون حقوقهم الديمقراطية في الحصول على تمثيل ونقابة. وفي أعقاب تقديم عريضة للموظفين والعمل بنصيحة فريق استشاري مشترك بين الموظفين والإدارة، أكدت لكل الموظفين أن نظام موظفي الويبو ولائحته يكفلان لكل موظف الحق في التصويت لممثليه. وعليه، نظمت أول انتخابات للموظفين في عام 2017 كان للجميع الحق في المشاركة فيها، وانتُخب الأعضاء إلى هيئة تمثيلية للموظفين لمدة عام واحد. ومنذ ذلك الحين، مارس الموظفون حقهم في تكوين الجمعيات، فأسسوا اتحادات ومجموعات موظفين مختلفة تستجيب لمجموعة واسعة من اهتمامات الموظفين. وفي مارس 2018، أجريت انتخابات ثانية حيث انتخب الموظفون ممثلهم لمدة ثلاث سنوات. ومن دواعي سروري وافتخاري أن الموظفين أصبحوا أنشط من أي وقت سبق ينظمون أنفسهم لتنفيذ أنشطتهم، بما في ذلك رفع المسائل المتعلقة برفاه الموظفين إلى الإدارة. وأظل ملتزماً بالتواصل مع ممثلي الموظفين بروح ملؤها الاحترام المتبادل والحوار المفتوح.

160. والعوائد التنظيمية لتلبية احتياجات الموظفين متعددة. وتظهر عمليات تقييم الأداء المنقّدة في عام 2017 أن أغلبية كبيرة من الموظفين (75%) يعملون بأداء فعال، ويعمل 21% بأداء متميز. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن نتائج استبيان مؤخر عن رفاه موظفي الويبو قد أظهرت أن أغلبية ساحقة من الموظفين (84%) راضية عن وظائفها. وما انفكت الإنتاجية في نظامي معاهدة البراءات ومدريد، وهما مقياسا أداء المنظمة الرئيسيان، تزداد باستمرار. وتكتسب تلك النتائج الإيجابية أهمية إضافية في سياق احتمال خفض الرواتب في عام 2017 (الذي تحقق) للموظفين في جنيف من الفئة الفنية وما فوق.

161. وإضافة إلى تكييف مجموعة المهارات وتحديث كفاءات الموظفين الحاليين، يعدّ توفير المواهب الفعالة أمراً ضرورياً للحفاظ على قوة عاملة متنوعة ومرنة. وفي هذا الصدد، لعل حماسة وإنتاجية الموظفين أفضل شهادة للويبو كمكان عمل متميز يجذب المواهب المتنوعة، ولا سيما في سوق العمل التنافسية الشديدة. وفضلاً عن ذلك، أدى التواصل مع الدول الأعضاء غير الممثلة إلى زيادة كبيرة في عدد الترشيحات من مواطنيهم وبات عدد جديد من الدول الأعضاء ممثلاً مؤخراً في ملاك الموظفين.

162. وأود أن أحيي وأشكر الموظفين مجدداً على تفانيهم عملاً من أجل المنظمة وتحقيق أهدافها.

أبرز معالم رأس المال البشري

1. يظل أداء موظفي الويبو مرتفعاً:

- تظهر بيانات عام 2017 المستمدة من نظام إدارة الأداء وتنمية قدرات الموظفين (PMSDS) أن أغلبية كبيرة (75%) تعمل بأداء فعال وخمساً آخر (21%) بأداء متميز؛
- الأغلبية الساحقة من الموظفين (84%) راضية عن وظائفها كما تبين من استبيان مؤخر عن رفاه الموظفين.

2. التنوع في ملاك موظفي الويبو كبير:

- 118 بلداً ممثلاً في ملاك الموظفين من جميع مناطق العالم؛

- تحقق التكافؤ بين الجنسين تقريباً في إجمالي عدد الموظفين (54% من النساء و46% من الرجال) وإن تعين بذل المزيد من الجهود لزيادة تمثيل النساء في الأدوار الإدارية والقيادية؛


- متوسط عمر الموظفين 48 سنة نتيجة الجمع بين جيل عهد طفرة المواليد والجيل العاشر وجيل الألفية.

3. لا تزال القوة العاملة للويبو تتسم بالمرونة مع تخصيص 70% للموارد الأساسية (الموظفون الثابتون والمستمرون والدائمون) و30% بالمئة للموارد المرنة (الموظفون المؤقتون وخلاف الموظفين).

4. لا تزال النساء يغلبن الرجال عدداً في المشاركة في دورات أكاديمية الويبو. وفي عام 2017، التحقت 34 546 امرأة بدورات الأكاديمية (وهو أكبر عدد من الالتحاق حتى الآن) بما يشكل نسبة 52% من مجموع المشاركين - وهي زيادة هائلة منذ عام 1986 حيث كانت تشكل النساء أقل من ثلث المشاركين.

5. وفقاً لأحدث المعلومات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة، احتلت الويبو المرتبة العاشرة من بين 35 هيئة للأمم المتحدة من حيث تحقيق التكافؤ بين الجنسين في الفئة الفنية وما فوقها في 31 ديسمبر 2016؛ مرتفعةً من المرتبة الثانية عشرة التي كانت تحتلها في 31 ديسمبر 2015.

© الوببو، 2018

إسناد ترخيص 3.0 لفأدة
المنظمات الحكومية الدولية

(CC BY 3.0 IGO)

لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى
وضعتة جهات أخرى غير الوببو في هذا الإصدار.

طبع في سويسرا

منشور الوببو رقم 1050A/18
ISBN 978-92-805-2971-5

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للإطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب
الوببو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices